



Copyright © King Saud University

King Saud

جامعة الملك سعود

ف ١٥٨٢
١٥٨٢ / ١٥٨٢
١٥٨٢ / ١٥٨٢

مؤيد العلوم ومبيد السموم ، تأليف أبي بكر الخوارزمي
مصر ، الطبعة ١٩٣٥ - ٣٨٣ هـ . كتيب من القرن الثاني
الهجري تقديراً .

٧٦٠

٣٨ هـ ٣٣ هـ ٣٠ هـ ١٧٥٠

نسخة جيدة ، خط نسخ مقنن ، ناقصة الأول والأخر

طبع

Copyright © King Saud University



معارف عامة

الباب الاول **الباب الثاني** **الباب الثالث**
في صافيه الروح في حقيقه العقل في غراب الفقه
الباب الرابع **الباب الخامس** **الباب السادس**
في قول تعالى اهدنا الصراط المستقيم في غراب الاخبار في سر الفدر سبحان القادر
الباب السابع **الباب الثامن** **الباب التاسع**
في القول في الخوف في النوب والعقاب الروح المحسنة في بيان لجهنم لعل على
الباب العاشر **الباب الحادي عشر** **الباب الثاني عشر**
في خاصية المساء في الرد على الكفر
وفيه أربعة عشر بابا
الباب الثالث **الباب الرابع** **الباب الخامس**
في حقيقه البصيرة في خصية الفرواوع الكافر في الرد على الفلاسفة
الباب السادس **الباب السابع** **الباب الثامن**
في الرد على الدهرية في الرد على الملاحدة في الرد على الطبايعيين
الباب التاسع **الباب العاشر** **الباب الحادي عشر**
في الرد على المنجيين في الرد على اليهود في الرد على عبدة الكواكب
الباب الثاني عشر **الباب الثالث عشر** **الباب الرابع عشر**
في الرد على احوالهم الجور في الرد على البراهمة في الرد على البطاركة
الباب الخامس عشر **الباب السادس عشر** **الباب السابع عشر**
في اجوبة المسترور في انه هل يجوز ائمة الطالبيين في الرد على
الكتابات السادسة **الباب الثامن** **الباب التاسع**
الباب الاول **الباب الثاني** **الباب الثالث**
في فوايد المال في اوقات المال في رقة المال
الباب الرابع **الباب الخامس** **الباب السادس**
في انه هل يجوز اخذ البطالمة في الرخصة في الكذب في بيان هل يعني السارق افضل
الباب السابع **الباب الثامن** **الباب التاسع**
في رسالة الفقر الى النبي صلى الله عليه وسلم في مزاج النبي صلى الله عليه وسلم
الباب العاشر **الباب الحادي عشر** **الباب الثاني عشر**
في حجة القوس في لبعنه اكل الشيطان في حكم الشراب على المنهيين
الباب الثالث عشر **الباب الرابع عشر** **الباب الخامس عشر**
في بيان طعام المزدكية من الجديبيه والتكديبه في بيان الحدام الى الشكاه
الباب السادس عشر **الباب السابع عشر** **الباب الثامن عشر**
في حكم ما على الركاه في حقوق المؤمن في كرامات الشجر

الكتابات السابعة **الباب الاول** **الباب الثاني**
في اداب المريد في اداب الصلاة في اداب الركاه في اداب الصوم
الباب الثالث **الباب الرابع** **الباب الخامس**
في اداب الدعاء في اداب العزلة في اداب الحجج
الباب السادس **الباب السابع** **الباب الثامن**
في اداب اكل الطعام في اداب الشرب في اداب المصنف المصنف
الباب التاسع **الباب العاشر** **الباب الحادي عشر**
في اداب النوم في اداب الخلاء في اداب دخول الحمام
الباب الثاني عشر **الباب الثالث عشر** **الباب الرابع عشر**
في اداب السباح في نسخة النساء وعشرهن
الباب الخامس عشر **الباب السادس عشر** **الباب السابع عشر**
في اداب الحمام
الكتابات الثامنة **الباب الاول** **الباب الثاني**
في معنى الدعاء في ايراد الانبياء عليهم السلام في ورد اليوم
الباب الثالث **الباب الرابع** **الباب الخامس**
في صلاة المواصل في دعوات الانبياء عليهم السلام في دعوات الاسبوع
الباب السادس **الباب السابع** **الباب الثامن**
في ضلوات الحجاب في اوزاد الذعاه في اوزاد الاولياء والصالحين
الباب التاسع **الباب العاشر** **الباب الحادي عشر**
في اوزاد السفر في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في اوزاد امانه الله عز وجل
الباب الثاني عشر **الباب الثالث عشر** **الباب الرابع عشر**
في اوزاد الملك والحرث في الاستعداد
الكتابات التاسعة **الباب الاول** **الباب الثاني**
في مناظره الله عز وجل مع العبد في مناظره النبي صلى الله عليه وسلم في مناظره النبي صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث **الباب الرابع** **الباب الخامس**
في مناظره اهل القبور مع اهل القصور في مناظره اهل القصور
الباب السادس **الباب السابع** **الباب الثامن**
في مناظره الاعيان مع الفقرا في مناظره البعده والعافيه
الباب التاسع **الباب العاشر** **الباب الحادي عشر**
في مناظره الدوام مع العقل وفيه ثلثة ابواب

Copyrighted material

الباب الأول ٤٧ الباب الثاني ٤٧ الباب الثالث ٤٧
في معرفة معاد الجواهر في خاصيتها وصفها في ذخائر الملوك
الكتاب الحادي عشر في الاقاليم وفيه اربعة ابواب
الباب الاول ٤٨ الباب الثاني ٤٨ الباب الثالث ٤٨
١ اقاليم الارض ٢ في الارض ٣ في الارض ٤ في الارض
الباب الرابع ٤٩ الباب الخامس ٤٩ الباب السادس ٤٩
١ اطرب تقاع وانزها ٢ في ثمانية عشر بابا ٣ في ثمانية عشر بابا
الباب السابع ٥٠ الباب الثامن ٥٠ الباب التاسع ٥٠
١ معالجة خوف الحكمة ٢ معالجة حلال الدنيا في معالجة الخفلة
الباب العاشر ٥١ الباب الحادي عشر ٥١ الباب الثاني عشر ٥١
١ معالجة شهوة الفرج ٢ معالجة بطر العين ٣ معالجة فصول القول
الباب الثالث عشر ٥٢ الباب الرابع عشر ٥٢ الباب الخامس عشر ٥٢
١ معالجة الكذب ٢ معالجة الخيبة ٣ معالجة الحسد
الباب السادس عشر ٥٣ الباب السابع عشر ٥٣ الباب الثامن عشر ٥٣
١ علاج البخل ٢ علاج الحرص ٣ معالجة الحيا والحشمة
الباب التاسع عشر ٥٤ الباب العشرون ٥٤ الباب الحادي والعشرون ٥٤
١ علاج الكبر والعجب ٢ معالجة الرضا ٣ معالجة مذمة الخلق
الباب الثاني والعشرون ٥٥ الباب الثالث والعشرون ٥٥ الباب الرابع والعشرون ٥٥
١ معالجة الخلق المدحوم ٢ معالجة احضار القلب لآدم ٣ معالجة
الكتاب الثاني عشر في حقيقة الدنيا وافاتك وفيه
١ تسعة ابواب
الباب الاول ٥٦ الباب الثاني ٥٦ الباب الثالث ٥٦
١ صورة الدنيا ٢ في املة الدنيا ٣ في شدايد الدنيا
الباب الرابع ٥٧ الباب الخامس ٥٧ الباب السادس ٥٧
١ في حقيقة الدنيا ٢ في رهد الدنيا ٣ في الدنيا
الباب السابع ٥٨ الباب الثامن ٥٨ الباب التاسع ٥٨
١ بيان الرغبة فيها ٢ خبايا الناس فيها ٣ مقالات الاعداء فيها
الكتاب الرابع عشر في سلوك العقلاء وفيه ثمانية ابواب
الباب الاول ٥٩ الباب الثاني ٥٩ الباب الثالث ٥٩
١ في تلبية العقلاء لحوادث ٢ في معاتبة النفس ٣ في تلبية الله عبادته
الباب الرابع ٦٠ الباب الخامس ٦٠ الباب السادس ٦٠
١ في بيان اي الناس شديدا ٢ في تفارقات الذنوب ٣ في ثواب المريف

٤٣ الباب السابع ٦٣ الباب الثامن ٦٣ الباب التاسع ٦٣
١ في بيان القارات في بيان العسر واليسر
الكتاب الخامس عشر في الجلال والحسرام وفيه
١ اربعة عشر بابا
الباب الاول ٦٤ الباب الثاني ٦٤ الباب الثالث ٦٤
١ في الجلال المطلق ٢ في الحرام المطلق ٣ في احكام المال الحرام
الباب الرابع ٦٥ الباب الخامس ٦٥ الباب السادس ٦٥
١ في اموال السلاطين ٢ في حال المضطرب ٣ في حرم او الى الذهب والفضة
الباب السابع ٦٦ الباب الثامن ٦٦ الباب التاسع ٦٦
١ في غيبة من كل غيبته ٢ في الملاهي واللاعب ٣ في اخصا الحوائط
الباب العاشر ٦٧ الباب الحادي عشر ٦٧ الباب الثاني عشر ٦٧
١ في افتقار الكلاب ٢ في اناحه الصبود ٣ في مسح الاموال والغنم
الباب الثالث عشر ٦٨ الباب الرابع عشر ٦٨ الباب الخامس عشر ٦٨
١ حكم المطالم وردها ٢ في العزوبين الرشا والمهدي ٣ في حقوق وفيه ثلث عشر بابا
الباب السادس عشر ٦٩ الباب السابع عشر ٦٩ الباب الثامن عشر ٦٩
١ في بيان حق الله تعالى على عباده ٢ في حق العباد على الله ٣ في حق الرسول صلى الله عليه وسلم
الباب التاسع عشر ٧٠ الباب العشرون ٧٠ الباب الحادي والعشرون ٧٠
١ في حق المسلم ٢ في حق الوالد ٣ في حق المولى
الباب الثاني والعشرون ٧١ الباب الثالث والعشرون ٧١ الباب الرابع والعشرون ٧١
١ في حق الزوج ٢ في حق الزوج ٣ في حق المال
الباب الخامس والعشرون ٧٢ الباب السادس والعشرون ٧٢ الباب السابع والعشرون ٧٢
١ في حق الامراء ٢ في حق الرعية ٣ في حق العلماء
الباب الثامن والعشرون ٧٣ الباب التاسع والعشرون ٧٣ الباب العاشر والعشرون ٧٣
١ في حق الجار ٢ في حق الجار ٣ في حق الجار
الكتاب السابع عشر في المتكبر والمفاجر وفيه ثمانية ابواب
الباب الاول ٧٤ الباب الثاني ٧٤ الباب الثالث ٧٤
١ في فضله السخا والحدود ٢ في اصطناع المعروف ٣ في مذمة الخيال والخيال
الباب الرابع ٧٥ الباب الخامس ٧٥ الباب السادس ٧٥
١ في حكاية الخلال ٢ في احواد الجاهلية ٣ في احواد الاسلام
الباب السابع ٧٦ الباب الثامن ٧٦ الباب التاسع ٧٦
١ في نكار الكرام ٢ في حكايات اهل القوة ٣ في مكارم الاخلاق

لا يصح اذا دأبها الا بالنية والنية قصد القلب الى افراد الرب بالعبادة
وقصد من لا يعرف بافراد العبادة لا يصح واعلم ان الطريق الى المعرفة هو
النظر الصحيح فان معرفة الله تعالى ضرورة اذ لو كانت الصور الخالقة لمعرفة
الليل والنهار ووجود الادمي فاذا ثبت ان معرفة الله تعالى لا يمكن الا بالنظر
فاكتفى راجح لان ما لا يتبادر الى العبادة الا انه كان واجبا في نفسه كاصولة لا
لا يوردي الا بالنظر فلو اخرج من الطهارة واجبه والامر بالمعجود الى السطح
امر بنصب الشكر **الباب الثاني في اول ما يجب على العباد**
المستكفين اعلم ان اول ما يجب على المكلف القصد الى النظر المؤدي الى معرفة
الله تعالى فان قلت انك مؤدع واذا ال الامر الى الذعا استوى كل طاع وتو
فأقول ما بين الصبح لذي عيسى ان الرجل احد اليومين الدليل عليه ان يعرف
الله تعالى واجبه بالآيات المتقدمة والتسجادة هي اليقين والدنيا آيات
للدن وما سواه تضلال مبين ان الله هو الحق المبين فاما العبد الحق
الا الضلال فاني تصفون واعلموا ان الوجوب اشتقاق من السقوط
والروم يقال وجب الحائط اذا سقط جزء في الشرع المنقول وقضية المعقول
ما يستوجب اللوم والعقاب تركه وحد النظر فهو فكر القلب وتأمله
في حال المتطور فيه واقمت الدليل على ان قلعة الدين هو النظر لان المسلمين
من لم يزد عليه ان يتركوا الى منقرض العالم اذ انزلت بهم نازله برجعون الى النظر
والفكر سو اكان في امر الدين او الدنيا ويقول بعضهم لبعض فادعوا وتذكروا
ولا تقولون اسمعوا وتقلدوا ولا فاما تدعيه الباطنية الضلال والملاحقة
الجهال **وقال الله تعالى** هل عندكم من علم فتخرجوه لنا واهل
من يعلم وقال هاتوا برهانكم ولم يعمل معصومكم وشركاءكم وقال ادا هم
طيف من الشيطان تذكروا ولم يقل سمعوا وقال غفرلهم ولهم جنتي
وعرفت ان الدين الحق والبرهان ذو العقل الذي هو عصي الهماز والعقلا
لنفسهم وقضيتهم ينظرون في امر الدنيا والدين وفي حرفة الصالح من الناس
والشر من المضرفلو لا انه طريق واضح ومنهم لا يخ لما فرغوا اليه

سبع والمعنى
فان قيل يا اهل الارض وقار من المتقين بعد شفوت غلثي وارحمتي
فمن الموجب الله تعالى اورسوله او العقل فاني هذا منزلة الاقدام
ابا هند ولا يحل عارنا وانظرنا بخبرك اليقيناه
الموجب هو الله تعالى لانه خالق الاعيان وموجد الخلايق والاصل
في الخطاب خطاب الله تعالى فانه دليل بنفسه وما بعد من الخطاب

منه

طاف

فرب خطاب الله تعالى صان خطاب الله دليل خطاب الله دليل
من حيث انه خالق الاعيان له الخلق والامر وما سواه دليل من وجه
ومدلول من وجه مثالا خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه
مدلول خطاب الله تعالى اذ خطاب الله صان دليل **قال الله تعالى**
وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فلو لا خطاب الله
ما عرفنا خطاب رسول الله وخطاب رسول الله دليل الاجماع وال
مدلوله وهو مدلول القياس والقياس مدلوله وهو دليل الحكمة
والخطاب امر واهي وهما شيان في حقيقة الطلب والاستدعاء فاما
رسول الله صلى الله عليه وسلم واجبه بامر الله تعالى وطاعته مقرر
لامر الله تعالى فاذا امر الله تعالى بشي او نهى عنه بشي فكذا في خطاب
الله بتبليغ رسول الله صلى الله عليه وسلم واسطته ولا يالا يسمع من الله شفاها
والرسول مبلغ ومبشر ونذير بشيرا للموحدين ونذيرا للملحدين
وكذلك اقول الصواب في خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول العلماء بخطاب الرسول وطاعه الامر واجبه بقول الرسول
وطاعة الزوج على زوجته والسيد على غلمانه واجبه بقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلتعلم بان هذا اصاعظ **سؤال عظيم**
انثويه على ردها حسن ما يد كلسفي قالوا كيف تعرف النبي انه نبي
قال الله تعالى لا خاطبه يواجهه ولو جاءه ملك احتفل الله بشيطان
تصور تصور ملك فكيف يبين قوله **الجواب** البراهمة انوا حين
كفروا من هذه الشهادة وانها ككثير الا على الخاشعين فيقول
النبي يعرف الله بنى بطرق **الاول** ان يخلق الله تعالى له علم ضروريا
يعرف انه نبي رسول الله **الثاني** ان يطر الله له آيات وعلامات فيضطر
الرسول اليه من قبل الله تعالى وان البشر يخرج من له **الثالث**
ان يخبره الله تعالى بما في قلبه وصدقه فيضطر النبي الى معرفة كلامه
لان الغيب لا تعلمه الا الله فلا يظهر على غيبه احدا **الباب**
الباب في التوحيد فان قيل ما حجة التوحيد من الموحدين
فأقول على الخبر سقط العلم حد التوحيد العلم نازله سبحانه
وتعالى واحدا تصفاته التي هو عليها من كونه جفا قادرا علما مريدا
سميعا بصيرا متكلما والموحد هو العالم بان الله حي عالم قادر مريد
سميع بصير متكلم والتوحيد ان يعلم ان الله تعالى واحد قد برهنت
ولا يزال كان ولا مكان وهو الان على ما عليه كان عالم يعلم انني قادر
ليقدن ازيله يعلم مثاقيل الجبال واوزانها واوراق الاشجار
وكمياتها وقطرات البحار وروعي عدد الحيوان والدواب ومواضعها

جماع

الذي

ويعلم كماله المومن وكبر الكافر وكبر الذكور والانس وكبر الاحياء والاموات
يسمع كلام نفسه لا يدخل في الوهم من غير التقدير والحد من نفسه
عن خطرات الخاطر لان كل ما به ذن الوهم يكون متكونا مقدرا او مشيئا
بشيء والله تعالى مقدس عن جميع ذلك ودليلا على عظمه الجلال قال الله تعالى
مخلاف ذلك الشئ وخالق ذلك الشئ فمن اعتقد هذا فهو من موحدين
حقا وجملة التوحيد في حرف واحد وهو ان يعلم بعد ان القديم
لا يشبه المحدث وان الله سبحانه وتعالى لا يجوز عليه الا اتصال بالانفصال
والقرب والحلول والطبع والتشبع **قال** بعض العلماء خاصة التوحيد
ان يعتقد بعد ان كل ما يتقد في الوهم وبصوره الخاطر فانه تعالى
مخلاف ذلك وخالق ذلك وان الله تعالى غير متشبه بالذوات وذاته غير
معطى عن الصفات والله اعلم **الباب الرابع في تكاليفه**
في التوحيد اول دليل على احاطة جليل قال الامام المظلي رضي الله
عنه استقبلني سبعة من زنديقا في طريقهم فقالوا يا المظلي
علي الصانع فقلت لهم ان ذكركم دليل على انهم هل يؤمنون قالوا نعم
قلت ترون ورق القرصا وطبعها ولونها وريحها سوا فياكلها
دود القرص تخرج من جوفها الا برسيم وياكلها النمل فتخرج من جوفها
الحسل وتاكلها النمل فتخرج من جوفها البعير فابسم واحدا من كان
موحبا عندكم فبح ان يوجد شيئا واحدا من حقيقة الوجود
لا يوجد الا شيئا واحدا ولا يوجد متصادات متوافرات ومن
جوز هذا كان غير الحقول خارجا وفي التيه والجهل فانظر كيف عاينت
الحالات عليها فعرفت انه فعل صانع عاقل قادر يتحول عليها الاحوال
ويعتبر النارات قال فيهم شواهم قالوا لقد اتيت بالحب الخبايا
فامتنوا وحسن ايمانهم **وجاء** الى الامام ابي جعفر رضي الله
عنه فقال يا المظلي علي الصانع قال اعجز دليل النطقه التي في الرحم
والجنين في البطن حكمة الله في خلقه البطن وظلمه الرحم ودمه المنسجم
ثم ان كان كراحم افلاطون الزنديق ان في الرحم قاب منطبع له جنين
الجنين فيه فلزم الحمار ان يكون المراه اما منسما او مدكالا لان فيه
لا يتخلف فلما راى المراه ذلك ذكر او من ولد انثى ومنه اومن وطورا
بنته ويريد ان يولد فلابد وتريد ان لا يولد فتولد على ان يكون ذكرا او ان
انثى ويريد ان يولد فيمنه ذكرا او انثى فاختار الا بوجوبه وقطعها
به فذلك قادر عاقل حكيم وان الفلاح بعد تباذره من مكان بعد فقد
هلكوا او باله كبروا او رجعوا في الهوى فربما من يدعي الفهم وهو لا
دليل اخر قال الامام الشافعي رضي الله عنه في قدس سبله في
فقال رأت قطعة من صيدته ملسا ولا فرجه فيها ذنير هذا ضد

المذاب وما طبعها كالذهب الا بيز وجدرانها حصينة محكمة
رأت الجدار يلبس فيخرج من العلقه حيوان سميع بصير فعملت ضروره
ان الطبعه لا تقدر على ذلك وانه فعل صانع حكيم فالعلقه هي البصه
والحيوان هو الرجاء **دليل** قال لهرورث الرشيد الشافعي رضي الله عنه
عن التوحيد فقال اخبرني عن الاصوات ويرددات النغوات وبغاوت اللغات
يا امير المؤمنين دليل على ان المحرك واحد والبرهان الموقد المضاده في
تركيب الادنى فبالتفصيل بعض مصلحة البدنه وقوام البدن
دليل على الصانع **دليل** قال حكيم اسأل الارض من تنشق انهارك واوتد
او تادك وغرس اشجارك وجنى ثمارك فان لم تجد جوارا فقد احازك اعتبارا
ويقال شيان صامتان باطعان الوقت والتغير **وقال** ما الاضياء الصامته
الناطقة قال الدلائل المخبى والعبر الواعظه **دليل اخر** ذكره المقدسي
قال من لمة العالمين والناس اجمعين عنده الصواعق والزله وطوارق الحوادث
في وقت الاضطراب في البراري والبحار والذى الجوع والعطش الى الله تعالى
دليل على الصانع فان المومن والكافر اذا اضطرب في البر والبحر لا يفرعا الى البحر
ولا يفرعا الى الله تعالى فابفرع الصبي الى تربي امه واما التزل يقول
يا عذري واما العبد يقول يا لاح واما المحوس يقول يا يزيد ان واما العبد
تقول يا لله والحج يقول يا خدائي **قال** زيد بن اسلم في الحاشية
الى اسما هدى مدحتي وتناييا في قولك رضى لا خرا لى هدى
الى الملك الاعلى الذي ليس فوقه البر ولا رب سواه مدانبا
فان الذي من فضل من ورجمه بعث الى موسى رسولا مناديا
فقل له اذهب وهدون فادعوا الى الله وكونوا اعدى لى هدى
دليل اخر سئل رضى الله عنه عن التوحيد فقال بالنوم واليقظة
عرفت الرب اريد لا انا لم يغلب النوم واريد ان انا لم يغلب السهر
تري الرجل الضمير العاقل يغلبه النوم من اختيار اريد وقد اسير
وقد قال العلماء النوم واليقظة مثال الحياه والشوكه لا يشهد
ان يدلا لا تشهد ان يموت وكما لا يشهد في حاله النوم ان يشهد
لا يشهد ان يحيى فحيى يادن الله تعالى ذلك تقدير العزيز العليم **دليل اخر**
قال الحسين بن علي رضي الله عنه عرفت الله بجميع الغرائب وقض العظم
وصعب الاركان وتحويل الحالات في الارمان **وقال الاحمر**
وقال الاطباء وصح الاعلال **وقال** احمد بموت الملوك وتبقى القصر
وقال احمد بن محمد بن العاقل **وقال** احمد عرفت الله بابل داج
ونهار وهاج، وسجادات انراج ورياح ذات عجاج وارض ذات سبل ونجاج

الاول في قوله تعالى
الذي انزل النور

شأنه في قوله تعالى
في طه

في قوله تعالى
في طه

Copy University

وجاء المصنف بـ **دلائل الخبر** دليل على رتب حكيم فراج **دليل الخبر** والشمس
 براق ومجرات ابراق واشجار ذات اوراق وقلوب ذات وجج وانتفاخ كدليل
 على حكمه خلاق **تتميم**
 الخلد لله كرم في الارض من حكمه نبي اللبيب عن الأيام والقدر
 ان شئت في ذلك وان شئت في جلاله وشئت في مدراوسه وحج
 كل يدل ان الله خالق لا يستطيع دكناع النفع والصنعا
 فلو تمسك عنان القدر فان هذا باب لا ينهي لاجل **الباب الخامس**
عاب خلق الانسان ولقد ابدع الله سبحانه وعلاني
 محاشر المسلمين الادمي في صوره عجيبه وخلقه بدعة بعقله وبعي بصيرة
 وتكلم بلسانه كالبدان لا يستعمل الا تشبها والخلق للشيء والعنان لمشاهدة
 الرضا والمعدن النظم والكبد لطيف العدا والحق والافكر والامثال للفصول الفرج
 لا فانه السبل والذكر له لذلك فسار الله احسن الخالقين والراس اشرف بقا
 الراس صومعه الجواس ومواده من القلب وخلقه باعضاء مفردة ومزدوجة
 والمضرد مد كرم في اللغة والمزدوج موش جعل الراس مفرد الاكفانه ولو جعله
 راسين لكان زيادة من غير فائدة وخلق البدر مزدوجا حاجة كل واحد الى اعانه
 الاخر كما قال الصادق رضي الله عنه خلق الله في شهر من الاشهر من الاشهر
 وهو العبدان وماؤها ماخ ولولا له لدا انما استحميه والاذن وماؤها
 من ولولا له لما استمع الهوام من دخولها والمخ وفيه خموصه الاسترواح
 والاستنشاق والفم وماؤها عذب للاستطعام فتجان من انطنه والبصر
 سحر واسمه بعظم واعج من هذا الصورة في ظلمات تلك ظلمة البصر وظلمة
 البصر وظلمة المنسب به حيث لا يراه عين ولا تحاله يد فخرج سويا فلو خلق له
 لسانين لكان يقل عليه من غير حاجة ولو تكلم باحدهما كان الاخر معطلا وان
 تكلم بكلاهما واحدا كان احدهما لغوا وان تكلم على لافه لم يدرك السامع على اي القرب
 يقول فسار الله من جعل لسانا فدا لبول والعاطس لسانا نظطها لكي لا تخزي جريانا
 دائما فتفسد عليه عيشه وفي حسن الذنوب ان يكون الخلا في اسير موضع من
 الدار فيكده المنفرد المهنه الخلاق في الحسنة حسد الانسان في اسير موضع
 وجعل الراس يجري دائما الى الخلق فلا يحفظ فلو حلف الخلق والهاب والفرط والاب
 الانسان وتكلموا مع الخلق وتامل باصذر المعالي علم الروس في الحفظ والهم
 فلو علم الادمي الحفظ والهم لا دخل عينه ولا يحفظ ما له وما عليه وما يذ
 وما اعطاه ولم يدرك من احسن الله من اسما وتكلم في اللسان وعظم نعمه الله
 تعالى فله لانه لما سلا اذ غر معصيته ولا انقضت الجسيم ولا ما له الله
 لم يفكر في الجيا حص الادمي دون سائر الاشياء فلو لاه لم تفكر الضيف ولم تفكر الود
 بالعداه ولم تفكر الخواج ولم يفكر الجليل ولم يفكر القبيح وتكلم في حمان الاجل

المتشبه
 حقه من اسرار علم

ولو علم الادمي من حياته وكنهه عين لتفحص عينه ولو عرف مقادير وكنا قسرا لربنا
 بالعين مع برف الموت بل كان منقوله من قدر في اله واشرف على الملاك ولو كان طول الخبر
 ولو انما الخبر والملك للذات على انه يباع بثبوتها وتوب وهذا مذهب لا يرضاه الله
 من العباد ثم تامل اخرا في الاشياء المعدن في العالم والتراب للبناء والحديد للساعات
 والاسناب للسفن والنحاس للواني والفضه والذهب للعامله والجواهر للزهر والحوب
 للعدا والتمار للثقله والحوم للياكل والطيب للذود والادويه للشفاء والدواب للمحمله
 والخطب للوقوف والحشيش للذواب والمسك والعود للشم فلم يفكر المحصي ان يحصي
 من هذا الجنس ولو صنفنا كتابا في هذا الجنس والله اعلم **فان الله قد علم**
الباب السادس في مثله وداخل العالم وخارجة منه
 اعلم ان املاحة كنعهم الله استخوت عوام المسلمين وضعفوا المومنين فلهذا
 المسله فقالوا كيف تعرفون الله وهو لا دخل ولا خارج وقد قال الله تعالى وما قدروا
 الله حق قدره فلان يمكن معرفة الله من جهة العقل وانما يمكن من جهة المعصوم كما هو مذهبنا
 يقول من قال ان معرفه الله مستحيله غير معقواه يقول كذا قولكم لا نه تحالف الكتاب
 والسنة واقوال امابه الف وغسرت الفبي محالف للعقول اما الكتاب فعدا الله تعالى
 واعلم انه لا اله الا الله واعلموا ان الله مولاه لا كرم ولا كرمه الله كان الخطاب
 محالا فان الشرح لا يحالف نصرة المعقول لا يقول الادمي لا ينظر والاعني لا ينظر
 والادبي لا يتو الخلق الى الله **واما المعقول** فاصبح لا يد له من صانع والعالم
 مصنوع فلان الله من هذا اما ان يعرفه باوايل عقولنا فمن اختار في بربه فزاي قصرا
 مشيدا او بنا رفعا فاجوز من نفسه انه اتعالم من عرفاء لم يكن انسانا بل كان محنونا
 من رايه بشار مشان والعالم مع تركيه العجب لا يكون قال من يتاجس هذا ظاهر
 فان قالوا اردنا به انه لا يعرف نفسه ولا اينته **الجواب** قلنا بما خا ذل
 هذا ليس باليس كيف يدعون كنفية ولا كنفه له وكيف تثبتون ايديه ولا
 اينته له فوضفه بشي سيجل حقه محال **وقوله** لا داخل العالم وخارج قليا
 هذا السؤال نفسه محال لان فائله لا يحلوا اما ان يكون مقرا بان العالم محدثا
 او منكر ان كان مقرا فلا كلام معه لانه اذا علم ان تفسير العالم كل موجود
 سوى الله تعالى كيف سيجوز ان يكون بعد بمر ملائسا ومشاكا للحادث وخارج
 العالم عدم محض وكيف يقال ذات الباري تعالى في عدمه فحرف ان السوائ
والجواب ان يقول الباري تعالى واجب الوجود كان في العالم
 وجوده واجب لا يعقل زمان لا يكون كان ولا مكان ولا بعد بمر مكان فكل
 خلق العالم كان على ما كان والتخيرا ما يرجع الى الحدوث اما من دان واجب الوجود
 في غير محال فخرج من هذا الاصل ان العالم عيان عن المكان والمكان جوهر والعرض
 مخلوق والله تعالى ليس محدود من جنس الجوهر ولا عراض حتى لو صنف الله داخل العالم
 او خارجه **الباب السابع في اقل ما يلزم المكلف في اعتقاده**

لدعا

Copy University

وسلم يدري فطرته حيث خلقه من تراب كسطة واصطفاه واجتباها واحوه يوسف
مع اخوته في حبسهم لنبوه وموسى صلى الله عليه وسلم كان رعى لسبعين واغنى
النبوه هربا هربا لا تشب ولا رياضه ولا جهاد ولا دراسة بل نبوته
ذلك فضل الله لنبوته من شيا وفضل في هذا الباب عالم وهلك جماعه
وعرق في حمار الكفر جميع الفلاسفة فعلاوا النبوه ملكشيه بمن ليسها
بالرياضه وفعال لهم ناصح السخيو من الله خولها فان محمد كان في اجاره
حليخه لجل لها وبرحها لها وايدحت النبوه بين يديه كم من استاتر
الله تعالى محمد او يعلو الى خذنه قد مضى رها حسن يابه واربع سنه انما
كان رجل من هذا العالم العظيم ان يصفي نفسه وروص طبعه لنباه النبوه
كم ايم بعد بشفقه وعرفه عن طبقات الرياضه كبر اخذ حيا فارغا طول
الدهر لا ياكل شيئا من الدنيا ومع ذلك لم يكن احد يسميكم ادعى النبوه لا كان ولا
يكون الدهر الى يوم القيمة فاشكوا عن هذيانكم وافصروا عن هذيانكم ومن في
الانبياء من رياضه القلب ويحياهه النفس يصل الى العالم الروحاني وذلك
زبد يوق يفرغ بات الرند في صفا القلب من فضل الله وسواد القلب خلق
الله لا طاق لا الله لا علمه ولا معلول ولا طبعه ولا مطبوع يا الله صانع
وما سواه مسنوع فكم رانيا من رجل جاهد وهاجر وراض نفسه بالجاهد
البتافه فملاصل الاعلى السودا البخت والماخول بطراف ولم رانيا يسمع
في النعم بعدو الخصال وروح كحمان في حصل له كرامات وولادات
فلا يبرهنها وي ليس بانها خذوا حذركم فاي طاعه اكبر من طاعه ابليس
وعاقبتة اللغه واي معصية فوق السحر من سحر وراغون وخام من سحر الرجه
والاستعداد ابو اسحق بعض البلاسفة خدع بعض الناس وقال
انكم بالرياضه وصفوا القلب يتصلون الى عالم الروح ومن عالم الروح
الى عالم الملكوت ومن عالم الملكوت الى عالم الغيب فاما سائر الجوار
الديار والادطار واقبلوا على كل الخبيث ومساكنه الجبال والوحوش
تحف دماغهم واخذهم المخلوليه فتخلوا بالنعد السواد ودهس اعمالهم
هنا وليركضوا الاعلى تراب حسنه الطمان **فاما عبد مفيده** خاضع الى
عليه السلام عن الامه فبين انهن اخبرها ان لا يكون في رطم خطا البتة
ولا تعثرهم خطا في دين الله والله تعالى يحصن بطرهم عن الخطا والانسان على الانبياء
وحوار الخطا والانسان على الانبياء الا في موضع واحد وهو تبليغ الرساله وفي
هذا الموضع لا يجوز فساد في هذه النكته **والثاني** ان الله تعالى شرفهم
وكرمهم باختيار الغيب اما بواسطه ملك نفسه بان خلق لهم علماء يعرفون به
انه كلام الله او غيب بطرهم عليه عالم الغيب فلا يظهر على عليه احد الا
من ارضى من رسول وما سوى ذلك فهو كسائر الانبياء **الباب**

الثاني في الرد على البراهبه جميع اهل القبله من امه محمد صلى
الله عليه وسلم يجوز ان يبعث الله انبيا الى الخلق بالامر والهي وياهم
ومنها هم بواسطه رسالتهم لان الانبياء مبعوثين وليسوا بوحسين
وقال البراهمه من اهل الهند لا يجوز بعثه الانبياء عقلا وشبهه
بشان انهم الاول قالوا لا يخلوا ما جابه الانبياء اما ان يكون
موا فعا او محال فعا للعقل وان كان موا فعا للعقل فلا حاجه الى النبي
وان كان محال فعا للعقل فلا يمكن معرفته فمما جاء الى النبي **الحجاب**
يقول يا معشر الجبر واصحاب الشيعه عرفتم شيئا وغابت عنكم اشيا
انتم لم تروا كبر للعقل مقرر له منشد الى شيئا لا تترك محض العقول
فانكم لم يكن في رساله الرسول استجابه وخروج عن حقيقه فحسب
الحكم حلو ان وهذا لان العقل يقتضي بقاء اول الدوا عند المرض
نور الاطباء يدينون قوا من الادويه والنفس واليعرفون المضار
من المنافع والحاجه ما ينشأ الى الانبياء فالاطباء اصحاب الابدان
والانبياء اطباء الاديان والنفسا بفاضل الشريعات من اعداد
الصلوات والحدود والكفارات لا يهدي العقل اليها والخاله
داعيه الى الانبياء في بيان ذلك **الشبهه الثانيه** الانبياء وردت
بذبح اليها من غير حريمه وهو قبيح فاهل افولنا لا يجوز بعثه
الانبياء **الحجاب** هذه اليها مملوك لله تعالى تارة بولم يها
وسفقتها وبارده يا مريد بها ولما لك ان يصف في ملكه ما يشاء لا اعتز
عليه فلا حازه اما انها حازه ان يا مريد بها ولا بها اذا ما ت لا يسمع
بها احد وان يبعثها لينتفع بها عبده ولان الادمي ترف من اليها وقد
خلق محتاجا الى الاكل والشرب ليكون له قوه ومشطه على عبادته الله تعالى
وجهاد اعداء الله تعالى فانه تعالى حكيم جعل اليها هذا الادمي صيانته
لنوته وكفايه لمعيشته ومن جعل الاحسان في الاشرف يكون حبيب
جواب اخر معظم من المعيشه مرسوخه مخلودها من الروح والهم
والسياط والابطاع والمجاد والاحسريه ولو لم يجوز لادى ذلك الى الخرج
ولا خرج في الدين **الثالث** في كتاب **ان محمد رسول**
الله صلى الله عليه وسلم فهو رسول حق وفي صدق **فان قال**
لكم قائل ما الدليل على ان محمد رسول الله فقال الدليل عليه اني اعلم ضرورة ان
محمد ادعى النبوه في مكة وتحدى بها واطهر الله تعالى على يد بطرهم ان
آيات عجز الخلق عن الاتيان لها وافانهم كانت عشرين سنه ولم يخاصه
معارض ومن اعظم الآيات انه شخص واحد فقبر ظهره والخاله من الشرق الى الغرب
مخرج بالكرهها لا ياقوم هانا اقول لكم دينكم باطل ومذهبكم فاسد واباؤكم

العقل

على البلاد ووطا قدمي هذا اقل هذا فاحبوت النبي صلى الله عليه وسلم قال
 بطن الخبيث ملكه ولا تقبل ملكه ومات في ولاية عمر ومن العاصم
 قد فرغ كذبته **الباب التاسع في حلال بصر النبي صلى الله عليه وسلم**
 ولما حضر الله سبحانه يديه بوحده وابلان يديه وبين خلفه خفف عليه اشيا
 شدة كذا على عين كرامة ويطمأنا له وشدة دعيته اشيا خففها على غيره
 زياده في درجته فالذي شد كذا عليه وابلان لعينه شبعة وعشرين شيا
 اوجب عليه ان يحترق شاة ووجب عليه صلاة الليل وحرم عليه صدقة
 الفريضة وصدقة التطوع وحرم عليه خابنه الاقين واد الفريضة
 لم يكره ان ينزع حتى يلقى العدو ويحرم عليه التكبر على المنكر وليس
 له ان يكتف ولا ان يتعلم شعرا **وقال تعالى** ليس انشركت ليجعل عليك
 وليس لك ظهير حتى يموت **وكان عليه قاصد** ومن مات من المسلمين
 وكلف وحده من العلم ما كلف العالم بجمعهم **وقال تعالى** فلا اكل
 منكما وامرنا بالعواصم حتى خفت ان ارد دورا اكل البصل والقوم والذرات
 وقال لولا ان الملك يابى لي لا كلمته وكان يطالب بريدته هذا الحق مع
 معاشرة الناس وكان يحار على قلبه فليست عفا الله تسبعين مرة **وكان**
 ياخذ عن الدنيا عند يلقى الوحى وهو مطالب باحكامها ولا يصلي على عليه
 ذن من لم يسمع واسم له شفعه في ثلثون حرم على غيره ان يمسها الا من اراد
 والموهوبه والتمسح بالاولى ولا شاهد من وابلان له تبرك الله وحازله ان
 يعقد لغز استمار ولها وجعله الله اولى لمومنين من انفسهم وابلان له التماس
 في الارحام وترقى صفة وجعل عنيها صداقها وابلان الفتي واربعة اخماس
 الف وخمسين حسم القسمة والحكي له خاص ودخول الحرم كغير احرام والقفل
 في الحرم قتل ابن خطل وهو متعلون استار الكعبة والقفل بعد اعطاء الامان
 وانتسباح قتل من شبه او لهما امرأة كانت او جلا وجعل الله ليس راحة هو
 له مباح والوصال مباح وكان ينام ولا يتوضا وصلاة التطوع فاعدا صلواته
 قايما والله نسب اولاد بناته والانتساب كلها منقطة يوم الغيبة الا
 نسبته صلى الله عليه وسلم وانج له ان يدعو المصل في حبه وان كان في الصلاة وماله
 بعد موته قايما على نطقه وماله ودخول المتخذي خيما واسم له حكم لنفسه
 وقبوله شهادته من شهد له واكمل لولده وتشرى ام امر كوله فلم يكره عليها
 وقال اذا ابصر بطرك وشرك من الزير دمه فلم يكره عليه وانفسه
 بين اصحابه وكانوا يملكون فيه كل ذلك خاص له صلى الله عليه وسلم **الباب**
العاشرون في حلال بصر النبي صلى الله عليه وسلم ان يمس الي
 الربعة اذا منى وحده مع قوم لعلوا عليهم بالراس كان اظهر اللون لغيره
 ولا الشد يد الياض وفيه كان ممشى بحجر ما وصفه احد الا قال لقوا القوم

نسبه

الطالع والبدرا لزاهر لم يكن شعره بالجعد ولا بالسيط وكان بين
 ذلك وكان ارج الحاجبين عناه خلاصا من اذغها كان اقلني العنبر في
 الاسنان سلكا لحد من ليس بطول الوجه ولا المكلمت كذا الحبة تعني
 لحشته وباحد ضاربة غريضة الصدر عظم المنالين شعرها عند الخلق
 في اليمن لفة النبي من الجبر كان بكفه كف عطار نصله المصالح فيطل
 يوما يحد بها **فصل** ما بين كيفية من الجانب الايمن يتابعه سودا
 يصب الى اصفهن جولا يشعرات منوالبات كانت في عرفه من وقيل
 حاتم النبوة مثل النبوة الذي يكتب عليه الا الله لا الله بوحده خنت
 فانت منصور قال النبي صلى الله عليه وسلم لي عبد من عترة اسمي الفاضل
 وانا احمد وانا الماحي الذي يحوا الله تعالى في الكفر وانا العاقب الذي ليس
 بعدي نبى وانا الكاشر الذي يحشر الله تعالى العباد على قدسي وانا رسول الرحمة
 ورسول القوة ورسول الملاحم والمقفي فقيت الناس جميعا وابلان هو
 الكامل الجامع صلى الله عليه وسلم **الباب الحادي عشر**
في بيان امور رسول صادق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن علم ان النبوة
 راحة الخلق لله تعالى للنبي يادته في حكمه خير وخير قد علم ان الانبيا
 الان حكمه لا رحيم وقوله انبيا لا يجوز عليه العدم والمؤمن اذا مات
 لا يروى حكم امانه فكيف يروى عن النبي المريد بالمعجزات العالم اذا نام في حال
 يومه لا يحفظ العلم ولا يتذكره وهو عالم فكيف النبي وقدره القرآن
 بان الشهد الجاعل عند ربه يترقون فكيف لا ينبا وقد ينسج المعجزات المعجز
 على اهل السنة هذه المصلحة يقولون ان النبي ليس يدي في من وحاشا لاهل
 السنة من هذا الاختقاد قايما لهم الله اني لو يكون يد قالوا اما السنة ان
 النبي صلى الله عليه وسلم الان في قبره غير يبلغ رسالاته وغير موخا اليه في
 احكام الله تعالى ولا ظاف في هذا ابل النبي رسول على رسالته بكل نبوته
 صادق ورسالته عا ليرام رفته مستقلة بآغا بهم من يعجزون لا انهم
 وقال عليه السلام تعرض على اعمالكم كل ليلة النبي وخمس فان كان خيرا حمدت
 الله تعالى على ذلك وان كان معصية استغفرت الله تعالى له والحمل لله رب
 العالمين وصلى الله على صدينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كبيرا **وقال**
الكاتب **الباب الثاني في شرح السنة وفه نسوة**
الباب الاول في تفسير السنة والمنسوخ
 اعلم ان السنة في اللغة الطريقة السلوكية وفي الشرع حقيقة السنة
 ما احب النبي صلى الله عليه وسلم من فعله وحدث على العباد وادعا اليه واسم النبي صلى الله عليه وسلم
 طافه بغيره بوحيد الله سبحانه وصفاته الالهية وتبرك الله تعالى
 عن التشبيه ويعتقد ان لا خالق الا الله وان العبد كسب الافعال

عقبه

الطالع

وكل ما يجري في العالم من خير أو شر ونفع وضرر وكفر وإيمان صالح وطعير
فإن أذنه الله تعالى وقضاه ما حات به الاختار من الأخرق والمرا طو الموان
والخوض والشفاعة حق وخير الناس بعد رسول الله أبو بكر وهو الإمام الحق
والصحابه كانوا خير الأمة ولعدا أبي بكر عمر بن عثمان بن عفان بن
ولقسن القمه أن الله بعثت من في القبور من المؤمنين والكافرين كجزي الذين
أساوا المخلوقين وحزى الذين أحسنوا بالحسنى والحسنى من يكون منابعا للكتاب
والسنة من بعد الرسول والمبتدع كل من يعتد بشيئا مخالفا للكتاب
والسنة ولا يدع الرسول في قوله وأفعاله وحداث قول أو فعلا
مخالفا للرسول على الله عليه وسلم فإذا أثبت هذه القاعدة **فالمقدرة**
ليسوا من أهل السنة لا اعتقادهم أنهم خالقوا أفعالهم وينفون ربه
الله سبحانه وتعالى ويعتقدون أن القرآن مخلوق والمثلية ليسوا
من أهل السنة لا اعتقادهم أن الله جسم ذو جوارح يعدوا روحه
ويترك ويعرج فذهب يذهب أخوانهم النصارى في الناسوت واللاهوت
والكراهية ليسوا من أهل السنة لا اعتقادهم خوار الحدود بديان
الله تعالى سبحانه **والرواية** ليسوا من أهل السنة لا اعتقادهم أن المؤمن
إذا شرب الخمر وزنى وسرق فيكون كافرا فمن اعتقد هذا فهو المبتدع خفا
والبدعة كل قول أو فعل يخالف الكتاب والسنة والسلف الصالحين
كلهم مبتدعة لا ثبت لهم حديثا فوالله ما خلف الكتاب والسنة والسلف
يقول أو يفعل والله أعلم **الباب في فرض العين** وليعلم
يا علم الروسا عظم الخطايا صاحب الحزم النعشا والدولة النعماء الحارم
الله له العز والكرامات الفرائض الواجبة على العباد على قسمين ما هو
فرض عين ولقسن فرض العين يجب على كل ذي فاض وعام أمير ووزير
حرم وعند كتاب وشيخ مسلم وكاف في كتابه الله السنة الكبار بحال طور
بالإتقان فرضا واجبا على العامة والخاصة لجميع الناس كانه فرض
العين ما يجب على كل مكلف ولا يستقط بفعل بعض الناس عن كل وذلك عرفة
الله تعالى أنه واحد لا شريك له وأنه صانع لا مثيل له وأنه حي قادر بديع
وله بعته لا يلبيا وأنه بعث رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم إلى الناس كافة
فطاعته فريضة ونشر بعته هو بديع أنه بي في فرض رسول الله روضته ما يملك
رسالته ولا تراخت نسوته ففرض فرض العين أركان الربعية من الصلوات
والزكوات والصيام والحج والعمر وسائر الطاعات أركان الخمسة وأحكام الكتاب
أركانها فلا وأحكام الوزارة والأمان أن كان أميرا فجب على كل واحد من أهل
أن يرض عنه في اليوم واليلة أسبعة عشر من الصلوات وأركانها كذا وكذا
عدد لها ونشر بطها ولذا كيفية الزكوات ونفاذ برها وكرب وفي أي ما يجب

و متوجب والى متوجب دفعها وكذا اليوم في شهر رمضان كبر أركانها وما يجب
وأي شيء يطله ومعرفة أركان المناسك والخطب في شهر رمضان كبر أركانها وما يجب
أن يعرفه الحق الرعية بشرط السياسة سند من اللطيف في شهر رمضان كبر أركانها وما يجب
في موضوعه وكيف أنسبها الحق ونقصه المظالم والمخبر في منابها المشي
والشوق في حب عليه أن يعرف المناسك التي حرم بيعها والذوق الفاسد إلى غير
ذلك **كل** من يتولى أمر المصالح عليه فرض عين أن يحصل لنفسه علم ذلك الشيء
من الخلال والحرام الذي لا يسعه جهله ومن تركها وعقلها فلا يعقد
في القيمة وسيل عنه عرفا حقا وخيرا على الفاعل **الباب في فرض الكفارة وهو عس على الخطية**
الإانة إذا قام به البعض سقط عن الباقي دفعها للخرج كبرها والطعام من الشاة
مثال ذلك الجهاد عن الأمر المعروف ونهض الموتى وتكفينهم والقبور
والقضا والأمامة وعمارة المساجد والأذان وجواب السليم وانتفاع
الحاج إلى غير ذلك كذا كذا فرض على الكفاية إذا قام به البعض سقط عن الباقي
وأن تركوا باجمعهم أتموا جميعا فيجب على الإمام أن يبعث كل سنة سرية إلى
الكفار ويجب على المسلمين أن يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر سنة فان لم يفعلوا
فلسانه فان لم يفعلوا فبطلت أدامات وأحكام لا كفر له ودخل في كفر بلادة
فلا طاعة له فيجب على الجميع المسلمين القيام بمؤنته فان قام به بعض سقط
عن الباقي والأغصم هذا الخرج والآخر والله أعلم **الباب في شعائر أصحاب الحديث** اعلم أن الطاعة علم السعادة
والعصية علم الخللان من شعائر أصحاب الحديث أنهم لا يكفرون واحد من
أهل القبلة الذنوب ومن خرج من الدنيا من غير نوبة لا يحكمون عليه بالنار
ولا يجوزون الخروج على السلطان ولا يكفرون بعضهم وكل دار على الظالم
والجور عليها وصار طاعة على العدل والمعصية على الطاعة لا يقولون أنها
دار الكفر ومن شعائرهم تقديم أبا بكر وعمر على سائر الصحابة وتقديم السنة
على القياس ولهذا سمو أصحاب الحديث ويقدمون التابعي المطلق على من جئفة
النحل لأن السامح قدم الحديث على الرأي والشافعي قرشي تصد الخلفاء وهو من
علم الرسول صلى الله عليه وسلم وفدات الله تعالى دل لا أسا كبر عليه أجرا
الأمودة في القرمي وهو أحد الناصر فعلا وأكثرهم شاعرا السلف وأعلم
الناصر بالعربية وخطابوا اللغة فجاء من هذه القاعدة أن الطاعات عامها بعبادة
الله بدين عليه عشر مثا لها إلى سبعين وسبع مائة وكل سلطان وكل ملك
ويدين بسلك الدين ويسعى في الجرات ويخمد في الصلوات فالتسليم الشجر
فالطاعة ليست بعلة للثواب ولا المعصية علة للعقاب بل إعلانه من كان

يسر
سنة

بشرط أن
الطاعة

اعلم أن السنة

مطعمه اسه مستبدا لفضايه فذلك علامه سعادته ومن كان خاليع العذاب
لفضايه فذلك علامه الشقاوة والموافقه شرط في ذلك فلو كانت الطاعة عله
كان آدم بالعتاب اولى والشر في هذا ان الفاعل الحقيقي هو الله ولكن الاسباب
والوسائط مشكورة في وقت خلق الله تعالى اقواما مفياتي الخبير معايقا للشر
واقواما بالعتاب طوبى لمن جرت الامور واجرى الله الخير على يديه والويل لمن
اجرى الشر على يديه فقد سفل به السند لانه الويل ولا يجوز ان يراه
لا حيا لجنه ولا بالثنا لاحد من الكفار الصام من هؤلاء لان الموافه شرط
فربما سلب الايمان للمؤمن ويرى الكافر الايمان عند الموت اللهم لا تقض
الحسنه المشهوده لهم بالجنه وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطهم والزيد وسعد
وسعيد وغيرهم من عوفوا وعندهم الجراح من خيفت بالطلاق انهم الجنة
قطعا فقد برز عمنه اما من سواه فاما بعد فاما الظاهر دون الباطن وتعرف
الحال دون المال ومن مات على الايمان والتوبه فحوز القطع انه من اهل الجنة
ومن مات على الكفر قطع انه من اهل النار خالدا مخلدا
ويحوز المؤمن ان يقول انما مؤمن حقا في حال ادلاشك في ايمانه في الحال واما
في الحاقه فلا يقول انما مؤمن وسامو على الايمان حقا فان العاقبه مخفيه ومن مات
من اصحاب الكفار فلا يقطع له بالجنه او بالنار بل امر في مشيئة الله والله روف
ما احاد هذا المذهب اهل السنه ونعم المذهب **وقال اخوارج** من كذب
او فجر او شرب او زنى او سرق او قذف فقد كفر فكهروا بالدين **وقال**
المعزله صاحب الكبريم يحج من الايمان ولا يدخل في الكفر يكون منزله
بين منزلتين فان مات قبل التوبه يكون في النار ابدامع فوعز وهامان **واهل**
السنه يروون من هذا المذهب فان الوعد للمؤمن والوعيد للمكفر كما في
جذها جواهر منظمه خير لك من جزائر السلطان وروايد الزمان وباسه المنع
قال النبي صلى الله عليه وسلم ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقه فرقه
ناجيه منها **اعلم** ان الناجي من هذه الامه اهل السنه والجماعه وذلك لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عنه من الناجي قال ما انا عليه واصحابي
وكان على السنه والجماعه دور البدع والمخالفة **والدليل** على ان الناجي اهل
السنه دون القدرية والمشييه والروافض ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما انا عليه انه يعتقد ويدع الناس اليه لا خالق الا الله ولا صار
ولا نافع الا هو وما يحرك في العالم بعباده وقدس والقدر ان كلام الله والرو
حق والوكر خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم والارط والميراث والجماع
والشفاعه في يومئذ **وهذا كله** اعتقاد اهل السنه دون المبتدع فانهم يثبوتون
ثلاثي الزعمه فلفظك فانا جبر **والدليل** على ان الناجي اهل السنه سلكه
امور **الاول** انه لما قال عن الفرقة الناجية فقال الجماعة وهو

اسماء السنه العشره
وهي اناس في الجاهليين
والنبيين

انما السنه العشره

اهل السنه لان الجواح لا يروون الجماعة والروافض لا يروون جهة الاجتماع فكيف
يكون منهم هذه الصفة **الثاني** ان اهل السنه يستعملون كتاب الله وسنة رسوله
واجماع الامه والقياس ويحججون بجميعها وما من فرق من فرق المجاهدين الا يروون
شيئا من هذه الادلة فبان انهم اهل الفاقة **الثالث** انهم لا ينفرون بعضهم بعضا
اذا اهل الجماعة فايمنون الحق وما من فرق الا ويكذب بعضهم بعضا من الغيرة والجارح
والروافض والكراميه **الرابع** ان فتاوى الامه تدور على اهل السنه والجماعه وفي اهل
اهل الراي والحديث ومعظم الامه يكون مدبرهم فاذا اهل الفاقة **الخامس** ان عبد الله
برسول روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى لا يلفظ وجوه وتسود وجوه
ان الذي يفسد وجوههم هم اهل الجماعة والذين يسود وجوههم هم اهل الاهواء واهل
الاهواء الذين لا يتنازعون الكتاب ولا السنة **السادس** ان الله تعالى قال ان الذين
فارقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء فبين انهم ليسوا على طريق الحق وجميع
فرق المجاهدين كفر بما بينهم فبان انهم كفار قولا والدين وجميع هو اهل السنه
مستمسكون بالدين والحبل المتين فذلك هو الفضل المبين **السابع** ان مذهب اهل
السنه والجماعه لا غلو ولا قصور بل هو مذهب من المذهبين لا جبر ولا تفويض لا يخطون
الصفاة فيكونوا محترمة ولا يفتنون الجواح فيكونوا مشبهين لا يقدرون عداوه
الجماعه فيكونوا الروافض ولا يفسدون في حبه عثمان وعلى فيكونوا كالجواح بل يسطوا
في الامور واحدا ما الاحسن والافضل من الامور واسطها **الثامن**
السادس محاسبه اهل البدع وبعضهم وجوده **اهل السنه** فليكن في المستد
ومحاطبة مع اهل السنه عليك بالاستقامه في طرائق السنه فان وجدت شيئا
فما قد صدقك ولو في الجرح وان يلبس مبدع فقال النبي ومبدا جرحا مشرقين
شعر مفرد اعربا لا اذا استودعت سرا وكانوا على التثنية
واخفا لسالك عن الكذب وعجبه الناس وطقه من الحرام والشبهه وريثك
ومذهبك من السنه والبدع ولا تحاسن المبتدعين ولا تواصلهم ولا تصالحهم
ولا تغير عاداتهم فان المبتدع لم يكن الحارسين ولا نواب لهم فان الله تعالى
يسأل عن الذين فوضوا العمل وانما احاصر الاعتقاد فيه الاعتقاد والذين خالص
ان تطرعا اسرل اسعيا حده وما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم والجماعه
من جعلهم الراشد من تحفظ مذهبهم وبلزهم سبهم ولا تحاسن احدا بعد ذلك
بذلك لان كلام المبتدع حلاوة وطعما في الخلق وان قيل لك من انت فقل انا عبد من
عباد الله فاقبل من ركب قول المخالو السموات والارض والانس والاهل
وخبيهم ومحبهم فان قيل لك كيف تعرفه فقل لا كيف ولا كيفه والجماعه
رحمه والفرقة عذاب واما انك ان تحرم صاحب بدع فان احقره صاحب
بدع فكما انك انك تحرم صاحب بدع فلهذا اياه فلهذا اياه فلهذا اياه فلهذا اياه
ومن احقره صاحب بدع فلهذا اياه فلهذا اياه فلهذا اياه فلهذا اياه فلهذا اياه

بأن يصح تم العجب من لا يجوز كرامات الاوليا والكرامات بغيره من الله تعالى
وقد علمنا انه فعل مع ولده الكرام من هذا وهو بغيره الاسلام والطاعة وهذا
اعلى منزلة في العقل من الكرامات فانها لو امكن الفرق بينهما وبين المحقق **الجواب**
اختلاف اهل السنة فيهما فبعضهم من قال لا فرق بينهما الا في الحد وهو ان الرسول
يدعى بالقطر عند دعواه بمقامها ويخفى قومه بالانسان بل هو الاول لا
يخفى بل يخفى بل لا يخفى فيها والدعوى خطأ ومعضده **قوله** البهي مامون
العامة من سلب الايمان والاسلام والاولى ليس مامون **قوله** لا يجوز ان يكون
الكرامة معادة ابد **قوله** والصواب الصحيح وذلك ان الكرامة مختصة بملك
الصفة كمال الولي من نفعه وضره وما يحتاج اليه ولا يورث في فساد في الخلق
والحقن يجب ان يكون غير معناد على عاينه لا يجوز ان يكون طاهرا مكشوف مقبروا
بالدعوى فلا يورث في تفتته والحمد لله رب العالمين صلى الله على سيدنا محمد وآله
وسلم **كتاب الرابع الغرائب وفيه عشرين بابا**
الباب الاول في ماهية الروح اعلم باعلم الروسا وصدر الوزير حقيقة
لا محار ان هذه المسئلة من مجازات الحقول ضل فيها علم ولا يعرفها الا الحق
عالم ولا ملقاها لاد وحط عظيم والباس قد تكلموا فيها رها حسن ما به قول
وسرح ذلك يقتضي كما باطوبلا فتقدم على ذلك سوا **الاسماء** قالوا
تدرك الله تعالى وسالوا عن الروح قل الروح من امر ربي قالوا والروح معلوما
للخلق ما قال الله تعالى ذلك ولا كان لهذا الكلام معنى **قلنا** اجمع العقلا من اجاب
المكلف الاعتقاد ان المخلوقات على نوعين لانها ليس لها جواهر واعراض فالروح
اما ان يكون جوهر اصيل الحواضر والاعراض لا يستحيل ان يورد الشئ كلاك
ما اقتضاه دليل العقل **قوله** وما لو تعلم من العلم الا قليلا اي ما لو تعلم
من العلم الذي نص عليه الا قليلا من كثير يجب ما يحتاجون اليه فالروح من
المضروا والنص عليه لانه اذا عرفوا ذلك بالاعتبار ويوصلون اليه بالدلائل
والاستنباط وهذا اختلاف سواهم عن المسئلة لانه لا طريق للعقل الى معرفة ذلك
الا بطريق الاخبار وهذا اوجه التحقيق **جواب** **قوله** وهو ان زعمنا من علم ان
القران قال ان الروح ملك عظيم على خلقه ادم وقال قتادة هو خير من وقال علي بن ابي طالب
عنه الروح ملك له سبعون الف درجة في كل واحد سبعون لسانا تسبح الله تعالى
وهو حافظ على الملك كذا ان الملك حافظ على الخلق فان كان معنى الروح هذا فلو الله
المؤمنين القتال وان كان غيره فقد اختلفوا فقال قال علي بن ابي طالب ان الروح جود
عمارة البدن والكسد والافصال عند خراب الغالب وبني هذا القول من علم
وهذا الغرض مع قولهم ومذهب الاستقامة وقال جمهور المحققين ان الروح هو
الحياة وان الحياة معرض يقوم بالحس في جوفه يكون حيا واذا اعدم فيه فقد جيل
صنعه وهو الموت **والرسل** عليه ان المحدثات على نوعين صفة موهوبة

الباب السابع في عظم المصنف **قوله** وسبحنا من اهل السنة
تعظيم المصنف فاما القران مكتوب فيه حقيقة وسبق ان ما بين اليقين ليس بقران فقد
لنرو من استخفافه كغيره من جلفه مستحلا فقد كفر ومن مشبه جننا او محدثا
فقد انتم ومن عظمه فقد عطا الله ومن اهانته فقد اهان الله ذلك ومن يعظمه يعاين
الله فانها من تقوى القلوب وامر قال ان في المصنف ارجاء وسواد ايقوا فانهم لا يخالفت
الاجماع الموطوع به وسبق ان محمدا النبي صلى الله عليه وسلم ليس في مقامه كغير
ومن جلف ما في المصنف يتبع طلاقه وان خلف بالمصنف لا يقع طلاقه ولو ان يورد ياكث
مصحفا يجب لعظمته واحترامه ومرجله التابعين رجل يصح كل يوم ياخذ المصنف
ويقبله ويقول كلام ربي ولا يجوز بيع المصنف زكاه ولا يجوز حمله الى دار الحرب
ويكره ان تصغر محبة ويكره جلد ان يقرط في بطونه وجواسيه ولا يجوز لصغيره
فيقول المصنف في مسجد وفتوى وان اتلى في بيته لا دامعه ولا راب واصابته
جدا به وبغده مصحف الصحيح انه لا يقدار فيه عن نفسه بل يصيب بدنه على نيابه ويؤذي
السمع ويستصحب المصنف حتى يتلج الى الطهور والنظر في المصنف عبادة وفي الحذر و
عبادة وفي الخبز من رزاقه النظر في المصنف بعد من العج حيا ته وتروى ان جلا
كتب مصحفا فمخوذ بسم الله الرحمن الرحيم فغفر الله له بذلك كوفي الخبز ان النبي
صلى الله عليه وسلم رمدت عيناه فقال خير بل عليه السلام عن ذلك فقال ادركه
في المصنف **الباب الثامن في عظمة المصنف** اعلم ان مذهب اهل
السنة والجماعة ان العوام يؤمنون بانهم يعرفون الله تعالى بدليل انهم يخشون تغيير
الادلة وسردها ولهذا اداروا روضه من هذه المحجورين وشغلهم ويؤمنون سبحانه
والحمد لله علما منهم بانه فعل الله فان **قوله** كيف يكون علمه او اداسكو اقله من قيل
الطبع والعامر قلنا من يسمع اعتقاده في التوحيد لا يشكك اصلا في المعنى هذا
معقول وهو ان لو كلفنا امر الدنيا اخذ امر الدين فان الدنيا من رعدة الاحسن
فلو استنفذوا اعمارهم فيها لما حصلوا على عشرين منها نفع ولا نسيه الامور
الدنيا فكل عمل حال والقاطع للشعف في هذه المسئلة ان النبي صلى الله عليه وسلم
باتت احواف الاعراب واعوام الناس من الرعاة واهل البادية وبسبون على بيده
وكان يكتفي منهم باعتقاد لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لم يكلف احد منهم
معرفة الحواضر والاعراض لاحساد الناس فيكون يتكلم عوامهم ولا يجوز على
مسلم في دياره في عسكر مكرم وجوارم وسائر بلاد المغزلة فنعوذ بالله من
هذا الاعتقاد **الباب التاسع في كرامات الاوليا والصالحين**
عرفنا الله بركاته اعلم ان كرامات الاوليا حقا واصحابا محدثا محضون وهذا
دون غيره والدليل عليه كلام علي بن ابي طالب في التمهيد لكرامة لا اله الا الله
وان اشبهه على بعض القضاة ان مريم كانت نبيية تدعى الله لاجل اوليها من الملائكة
او الله تعالى او فعل مع ولده في الاخرة هذا الكلام با كذا خبرا فذكر في الدنيا

وص

فانه اذا نظر في المصنف

قوله وهو ان زعمنا من علم ان الروح جود عمارة البدن والكسد والافصال عند خراب الغالب وبني هذا القول من علم وهذا الغرض مع قولهم ومذهب الاستقامة وقال جمهور المحققين ان الروح هو الحياة وان الحياة معرض يقوم بالحس في جوفه يكون حيا واذا اعدم فيه فقد جيل صنعه وهو الموت

باتفاق العقل ومحل ان يكون الروح موصوفاً بجسم او جوهر لان الجسم والجوهر لا يصير
صفته الحيوانية كما يكون محاورا فالحاويل لا يكتب صفته ولا وصفها للمجاورة لا يوجد
الغير والتبدل كان يجب ان يكون الغالب موتا كما كان كما اذا اجاور الحي ميتا او محادا
فلما كان الامر كما اقمعت ان الروح غير جسم والدليل عليه ان الروح لو كان جسما
او جوهر الصالح كان جيبا وقابل لا كسائر الاعراض والجواهر وذلك محال
في صفة الروح فاذا اقبل هذا ثبت ان الروح صفته وهذا ظاهر لا شك
فما رقت في شدة من يشك في حقيقة صحتها لا شعري في المعنى والعت
الحكايات فان الله تعالى يقول في تنوفاً لملك الموت الذي وكل به فلو كان الروح صفته
لما كان قنصها لان الصفة لا تقبض فكيف يرفع في حواصل الطيور **الموافق**
يقول عز وجل من يمتنع عن مثل اشياء ما يصاحي في حالكته فانه احد قوله المنصور
في بعض كتبه واما في ملك الموت فمعنا ان الله تعالى جعل اليه حصة من الانوار
والهوى الذي يحاري العروق فتخرج الموت الذي هو صداد الحياة او لا يري
ان الانوار من عند الترفع وينع الاضطراب ويحكم فيه بالوفاء حيث قال الله
الله يتولى لا تقبض حين موتها فمعناه يخلق الموت وما مر به وحيث قال قل
يتوفاكم ملك الموت يعني يقبض ويحب وحيث قال الذين يوفاهم الملكة فمعناه
يسوفون الحياة الى القبض في نظر الله التحقيق واليقين الذي يعاظر عنه
ما التوفيق ولا يفت في قول الفلاسفة الحكايات اليونانية الضال
ان الروح نفس ودم وانما قد يرفق به من زهات البساتين ثم يوجد وعدم
وتصل وينفصل كيف يكون قديما وما يتغير ويتجدد كيف يبعث بالقدم ولم
في ذلك خيط طويل ومذهب ونسب اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال
في الاغنائهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون **الموافق**
في حقيقة العقل وهو سببه عظيم خطرها مهيب شأنه وكبر القال
فيها وفيها الغلوطات ومعارضات بل الخالق حجة قال بعض الحكماء ان العقول
متفاوتة مختلفة وقال العقلاء خاصة العقل عرفت الاشياء والانبيا خاصة
العقل وصلوا الى المعجزات وليسوا على القول برفقوا نحن انما قلنا العقول متفاوتة
نعظمها لانها فانه كيف يجوز ان يقال ان عقل الانبياء مثل عقل العوام والاساكفة
واكافه ولولا ان العقول متفاوتة لما ورد الخبر بانقسام العقول واذا كانت متفاوتة
فاستوى الكل في التكليف يكون ظاهرا عظميا فان البصيرة التي بعد زجها من فلو حملت
ما بقي يكون ظاهرا عظميا ومقصودهم ان يحرجوا الناس عن دين الله تعالى ويقولون العقل
لا يحصل به معرفة الله تعالى والامام العصوم لم يخرج بعدنا عما ثبت ويحجرون
على الناس بان لا يحدوه وهذه مسألة العقل لا بد منها العاصي في الدين حجة المسلمين
في خبرهم وما يشيرون بها فاقول والحق تشهد العقول بانما يدل على صبح برهونهم
قضا وخبرهم من العقل نوع علم ضروري لا يجزى ولا يتبع بعض ولا يوصف بالزيادة

كل من علمه عن الحجة عريان ودعواكم زور وبشانهما كمال المحققين ما وضعوا
للعقل احد الا بالشيء انما يجد حقايد واستنارته حتى يظهر ويظهر انما كان السطحات
حليا مستتبعا لغير هذا العقل لا يحتاج الى حد فالله وحده **هذا الفصل**
في العالمين عن الصفاء وصفا الناس ومساكين الكلام انما هو انما في ذلك العقل
العقل والعلم فمن ذكر انواع العلوم حتى ينكشف لاهل الصفاء هذا العقل
فلنعلم ان العلوم ثلاثة انواع **النوع الاول** علم ضروري واليقين الثاني علم بدائي
والنوع الثالث علم الاستدلال فالضرورة لا يحصل للعقل من غير اكتساب وتشر ولا يفتقر
على دفعه عن تفهيد لا بالثبوت ولا بالاثبات وسمي ضروريا لانه على نوع من الضرورة
لعلم الانسان بوجوده لنفسه وعلمه ان الاثنين اكثر من الواحد والبدائي لعلم
الانسان والاسد كمال لا يحصل الا بالاكسب والتدراك وهو علم نظري قادر
بدرسه كقاعده ولعلم ان العقل نوع من العلم الضروري ما ذكرنا من التفسير فيعرف
به جواز الحيازات واستحالة المستحيلات ويعرف به وجوب الواجبات والعقل ان
الصنع لا بد له من صانع والكاتب لا بد له من كاتب ودليل العقل يدل على المدول
لذاته وصفاته فكل عاقل يعرف من نفسه ان الصنع لا بد له من صانع والبناء
لا بد له من باني وان الاثنين اكثر من الواحد وان شخصا واحدا لا يكون
في مكانين في حالة واحدة سواء كان ملكا مقربا او عبدا مرسلا والعقل
معنى واحد في الادي مع وجود ذلك المعنى يفتقر على التطور والاستدلال
ولا يجوز ان يوصف المعنى الواحد بالزيادة والنقصان لان العرض الواحد لا يري
ولا يندمج ووراء ذلك اوصاف اخرى لا يتعلو بها العقل فيستد على الناس
مثل الدلالة والكفاية والخبرة والاستعمال فلهذا لا يجعل لها العقل
بل يرجع الى دوام الخبرة لان العقل في حصول العبدية مثل الله والعلم بذلك
الاله هو الخبرة والطريق وحده الدليل وهذا يتعلو بكسب الادي من
متفاوتة جدا فعرف ان العقل متفاوت **ووصاف اخر** نطاق علمه اسم
العقل محانا واسم عاذه ذلك متفاوت متفاوت يخرج عن هذه القاعدة جميع
اسبابه الخ من عقل الملك والرسول مستوي متقابل وتفاوت العقول يرجع
الى الخبرة والاستعمال وكذلك باول الخبر حلق الله العقل العجز ويغني استعمال
العقل واحداه يكون ركا فطنا ولا يكون قدما بلدا ففي هذا متفاوتون
قول الانبياء عرفتوا خاصة عقولهم معجزات فليست انما الاحاد قديين
ان العقل لا متفاوت وان سلبنا هذا لا ينكر بل من جمل من جمل الله والحق مشته
لغير خاصيته ملك المعجزة فيدعيها مع كثر عدد في شدة وتوكل على الطال
الحج فان اليونانيين يقولون النبوة طريقتها الرضا والكسب فلم يكن احد اراض
نفسه وهدى وركاها حتى يبلغ منها هاهنا قائلهم الله ان يوفقك في حقها القرب
فهلوا افارصوا القرآن يا اخي بني الرمان لا يعدرون على ذلك لو كان بعضهم لبعض

Copy University

ظهيراً **الكتاب الثاني في عذاب الفقه** الفقه كل شيء بحسب الظاهر
الاشهر حال الميتة اذا دبح والحمر اذا صار ذلاً ولا يحرم فرض العبادته بخار
نية الاثنته الخ والعين والزكوة فمسئله واحده اذا اخرجها الوالي من عتيد
له في ذنبا اليه وكل شيء بنفس الطهارة في الصلاة وغيرها سواء الا في شيء واحد وهو
رويه لما للميتة الصلاة ولا يفسط الصلاة عن احد بالغ الا ثلث على الحيض والنفا
وزوال الحقل يحنو زنا ومرض وكل موضع طاهر صليت فيه حاز في موضعين
احدهما ظهر الكعبة اذا لم يكن من عليه بنا الثاني اذا صلى داخل الكعبة الى ناحية الباب
والثاني من فوق وكل من وجب عليه الزكوة اذا كان غنياً حاز له اخذ الزكوة اذا كان فقيراً
الا ان ينزل الجاشي والمطلعي وكل اقل من مال حتى لا يصل اليه ولا ينتفع منه محال وليس
عليه الزكوة فيه الا في حله واحده وهو ان يرضى ما له في يده ولا يمتد الى الموضع
المذكور فيه ولا يصل اليه فان عليه زكاته في كل سنة وكل كفارة وحيث في ماله
جا زاده قبل الوجوب لا واحدة وهو كفارة المحامع في شهر رمضان وكل مسرط
البيع بطل البيع الا سنده اصدها جازا للبدن الثاني اذا باع عبداً او امه واسترط
على المكنتى ان يعقوب **الكتاب الثاني** الثبوت من الجيوب الرابع اذا باع مملوكاً واسترط
ان يعقوبه ويكسر الرول للبايع **الحاسر** اذا باع وسرط فيه وهذا ارجح **الباب**
اد اباغ فمن على شجرة او زرع في ارض او غارة من الارض واسترط على المتبرك
ان يرفعها وكل عقود المحور عليه وهبانه باطله الا ثلثه الوضايح والترز
والكلع واقران بالما جاز واحواله لا يثبت الا ثلثه المحل والمحال والمحال عليه
الا في مسيله وهو الذي احد ابنيه الصغير من على الاخر مال فحاله على نفسه
حاز وكذلك ان حاله على ابن اخر صغير وكل غاصب برد ما غصب اذا كان موجوداً
الا في ثلثه بواضع اد اغصبه طفاطيه خرج ابيان واخبروا فانه لم يخط
ولم يترع او غصب جارية ابنة فاولدها او غصب طغماً او شرايا وطول به وهو
مضطرب يخاف على نفسه وليس يوخذ العضوب منه فيض منه الفقه وكل سلطان
اقطع جلا من حايه او حامي من قبله فاقطعه جازاً لا واحد او وصي رسول
الله صل الله عليه وسلم فانه حامي البيع متى اقطع وعمره نقص عارية وبرد الى الجا
الى اصله وكل ما ان تلف في يد امين من غير بعد فاضمان عليه الا في واحد وهو العمار
اذا استلف للمساكين كاه فله حوله فله في نفسه من المساكين وكل ما ابيع
من لذات الدنيا ان يبعدها لا التبرك فانه لا محل له حال الا على نفسه كحديث
وكل من طلق امراته لثقة لم يقع بدون الضقة الا في اربع مواضع اصدها او يقول
لها مل او صغيرة او السبه انشط او ليسه او ابسط او البعد لرمه من اعننه
لا به لا سنده في طلاقها ولا بدعه **الثاني** ان يقول انت طالق بطله واحده فله
جسبه ارجحه فاحسنه وقع الطلاق **الثالث** ان يقول فانت طالق اسرها بطلاق
في الوقت الذي كان به **الرابع** انشط او اد ارايت هذا لك اطلت اذ ارادها

بعضه

والنفس

University

Copy

لا طسنة مع غير حنسه ولا تدس نصيبك من الدنيا القبر والكفر فيا ديك
 المتكر كما نوايتنا وطون المحمل يزيد في الخلق ما يتنا الصوت الحسن في قول الحق
 الحسن وما نسوى لاجيا ولا الاموات الاحياء العليا والاموات العوام
 انصب عنها الحزن ليدور من كان جاعا فلا تنقص بها من طمها الموت العليا
 سلام على اليا سبيل العليا ويوم تحل عدا الله السرط والاعوام فاعلم
 انه لا اله الا هو لحي على يد فادب اتولده الرجز فاهم وذلك ان هاجر
 عن الشرك ومعنى لحي الشرك ولزمن الاسلام فادب علبوا القذان
 نزلت بغدا العرب وهم يقولون لا اكل كل ولدا في وللمعام فمضى هم على
 اكله لومك الكثره لا يعملون في يوم من ادى المبادى من خلق بيت
 المقدس كل يوم هو في شان من ان يتكلمنا غير ان نرايا مدهسفات
 الارواح من عجات ومعها عدا انا من فوقك يعني الشياطين والارواح
 ومن عباد طم العوام والخوفا والنون من الصالحين من احوال خير
 للكعبه تلقون الله بالموودة لحي بالكتاب والرسالة مستقرين
 ولا تدس في العبد في العلية ومن سرعان شوا دا وقت ومن سر الارز
 اذا وام لير هب عن الرجز بالخال والسابل والحرم كلب الحمله ولا
 تلفوا يا نذر الى الله لحي بالخلق يخالطوا فيهم لولا وفي النفس كمال
 تبصرون والعباد لله من الكثر يعني يسئل اخلا والبول

الباب الخامس في عراب الاحبار قال ابو زر بن الحقل
 يا رسول الله ان كان ربا قبل ان يخلق السموات قال صلى الله عليه وسلم
 في غمام فوقف هو وراحتة هو المعنى كان قبل السما كان الله ولم يكن الاشيا
 كان ولم يكن فرق ولا حيت في قبل في غمام بدود وهو السحاب الرفيق
 وقال تعالى ولا يصليتمكم في جدرع الخلق اي علمها فلا يقع وضيقا لله بانه
 في مكان يعني كان الله وغيره من الاشيا عدا ما محضا لا تفرق ولا تحت قوله
 الجارية سدوره عنقها ان الله فاسارت الى السما فقال اعتقها فانها
 مؤمنة وهذا سوال عن المكان لا عن المكان كما يقال ان فلان بن فلان براديه
 المكان والمنزلة لا المكان يعني عطية في قلب العظمة السما وقبل اسرار السي
 بانها موحدة او ودية لعباد الاصنام لما اسارت الى السما يعني خالق الذي
 خلق السما اعتقها **قوله** عن اجون الشكر من ابرهم ورحم الله لوطا انه كان يادى
 الى ركن شديد وهذا طعن على نفسه وعلى ابرهم **قوله** احق بالشك قال قوم
 شك ابرهم ولم يشك فيسا فقال انا احق بالشك من ابرهم نواضا مسندا
 وبعد عما له على نفسه يرتد انا لا تشك وجر بوند فكيف تشك هو لطيف
 قلبي اي لطيف بنفسه النظر **قوله** لا عدوى ولا طيرة ثم قال لا تورد دواعيه
 على صبح وفس على المجزوم تشتد راجحه حتى تنفهم حنسه واكله والمراد كود

المجذوم ففسهم لراحمه **قوله** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ادا نظر الوالد الى ولده وسروا بالولد عن فحمه من رسول الله وانظر نسايب
 نظره فقال الله ابر يعطي عطاوه الكثر وقال انا الله تعالى بحاسب الجند وما ينفقه
 الا في ثلث مواضع عند طون وعند سكون وعند حضور ضيفه وقال عليه السلام
 ما من يدب الا وحسنه ملك موكل به يحصدها ما امره وطى ذلك الذب اعني
 الله ذال الملك وقال ما انفق عند رزها في زنا الا فقد سب ما به رزها لا يعرفها
 رزها وما انفق على رجل سمعوا الشكر بها فعدا عليه الا استجرب له وقال
 ما عجت الارض عن رجل من سبي الجند من ثلث من ذم حرام ليقول عليه او غسل
 من ربي او يوم من طلوع الشمس وما من امرأه كصدقت على زوجها بشي من صدوقها
 قبل ان يدخل في الاكذب الله تعالى لها كل دينار عتق رقبة وما من حطيت
 عند الله تعبد الكبار اعظم من خطية من موت وعلمه لحوال الناس دفنا في رقتة
 لا يجد له لها وه قال ما من من احد يقصد شي الا راه في منامه من ذل الجند
 من خطية ونسبه من نسبه **قوله** من سئل نخر من غرسا فمورع زرعها فما كل
 منه بيع ولا طير ولا انس ولا جان الا كل له بذلك صدقة **قوله** من سئل احد الاود
 انه كان اما اوني من الدما قوت من احوال الساعة **قوله** ولد له مولود
 فسماه حجر اتمر كان هو ومولوده في الجنة ومن غرس يوم الاربعاء فقال
 سبحان الوارث الباعث الله ياكلها ومن يلع ولدك النكاح ونحوها يتكلم في حديث
 حديثا فالانم عليه **قوله** باع عقدة من دارك بعير ضرورك سلط على عنه قالفا
 بلفظه **قوله** من جاوز اربع سنه ولم يغسل جبينه شق فليجوز الى النار **قوله**
 بخارده الطعام بات وفي صدره غل المسلمين **قوله** من روى عن النبي في الظاهر
 يوم الجمعة عوفي من السوء كله الى الجمعة الاخرى **قوله** من سئل ان يحرم الله تعالى وجهه
 ويحده ودمه على النار فليمت لغزو من **قوله** من سئل ان يحرم الله تعالى وجهه
 يا بعدد الله ان يزيد ومن يحرم بالعفو ونفس فصد وما يوقى الا الله وقدمه
 اسبل جبر واخيه الملك الموكلان **قوله** من سئل مع طاله ليعينه وهو يعلم انه
 ظالم فذخر من الاسلام **قوله** من روى في يده ولو يحط ان كان **قوله** لما كان المسلم
 الى ولد فمها ابو جند الصديق اقبل ربه الى جند عدن فقال وعزى وجل الى اكل
 الامن اخت لهذا المولود **الباب السادس في سر القدر**
 وحقيقة القدر معنى الخبر والتقدير والضيقة ليدور من قدر عليه رزقه
 هذه تسلة بخبر فيها العقلا وتبلد الفصلا وصل بها عالم واريد بسببها
 جماعة وصوتان منقول وسر عظيم وحط جسم يقولون الله عني في حاجته
 الى التكليف فانه كان فادكا ان يدعهم الجند من غير تكليف وكذا امر الجند وصوتى
 الساكن والمضى والزمى ولا يرحمهم وعلم من الجنة من غير تكليف وكيف امر الجنة
 الى من الكفار الكفر ومن العصاة المعصية واراد منهم ذلك فانه لا يجوز ان يكون معلوما

من آثار

مطلب
 في هذا الحديث

Copy ersity

دوزار ادته ومع ذلك يعذب الكفار والعصاة وهو حكيم ولعبد عباده على
 ما اراد منهم فالعبد يقول يا رب انت قضيت واجريت فهذا والله المحرك
 الحب خراب وخواضر وعناد موبون الجوع فلا يعطيه ويحول اصبر واذا نزل
 على الفقير الذي لا يتغنى به وموبون عندهم يقول ان الله تعالى لا يشك في عمل
 وهذا ما يحسن فيه العفول هل يجوز ان يامر بشي يخرج عن حكمه ويتساقط العقل
 ثم يبدى المعاقلة عن الحق عنه هل هذا الاجور وظلم **واسعدنا الله**
 بخار من ابرل اللزب ما نزلها واصبر الناس مسنونا ومرفوقا
 فاعقل فكل من لعبت مبادئه وطمع فخرق بقاءه مرزوقا
 كانه من خلق البحر معترف ولم يزل ياربنا والقوت محضوقا
 هذا الذي يصير الالباب حايه وصير العالم الحرر رندقا
واسعدنا الله انما الربوندي يا قاسم البرق لم فاني القسم يا انتهم قل لي من انهم
 ان كان يحيى يحيى استجبه وانت في الحالتين الحصر والحكم
 فخذ من العلم سطرنا واعطى ورقا لا تحوجي الى شخصه صم
والجواب اقول يا معتز لم يمسسوا الله تعالى الثبات على الايمان واخطوا
 لسانكم عن الطغيان فانما اسم عز عز دوان النبوه وعونب عليه موسى اعز
 عليه السلام واذا دلر القدر فاستكروا الحق المرفقة ان تحلف الله تعالى عباده
 بحري محركا لتكليف المرض فانه اذا علمت عليه الحراة امره سرب المبردات
 والطبيب عن تشر به لا يبصر ربحا لنفسه ولا يتسرع بمواقفته والضرر والبغ
 يرجعان الى المرض والطبيب هاد ومرشد فان اطلاع المرض الطيب سعي فخلص
 وان لم يوافق وخالف وعما دى به المرض وهلك ونفاوه وفناوه عند الطبيب
 سياتى ان الله تعالى خلق الشفا سببا والفاس سببا وعرفه الاطباء فكل اخلق
 السعاده الاخرية سببا يقضى اليها وخلق المعصية سببا للتلذذ فكل شى
 علمه احاط علم الحاطط البارى تعالى به وقصر علمنا والبرهان انه يتصرف في ملكه
 لا يحب عليه اعتراض او احد يدل عليه ان احدا يابنظر من القدر الخاسم الى القدر
 القدرية وفيد ا قاس المملكه بالحداد من قدرته قدومه ا زليه وقد يبحا حاته
 مخلوقه فاني يساوتان **السابع في الموت في حروف**
 اعلم ان هذه سبله عظمه وشكله داهيه لا يعرفها الا العظام والابواب
 الاد وخط عظم فالعظمى اذا سال عنها قل جبر فان سلامه دينه في ترها سوله
 من حسن اسلام المروبر كمالا بعينه وكل تشرسم بالعقل نراه يدعو الناس الى القول
 في الحروف واعلم انهم يتفنون مقتل ليس من امه الدين فالامام مالك وصي الله عنه
 ما جاوز في رد المسائل ساله سالا عن الاستواء فقال الاستواء معلوم واليكيفية

بحوله والسؤال عنه بدعه وان عدت امرت تهرب وقبيل لان افهاما احوام لا
 تحمل هذه الاسرار ولو علم العاصي الحلف في صاعه ما علمه العالم عدا ربه سبعين
 سنه يكون غنتا عظيما مثال من يدعو العوام الى الخوض في الحروف مثال من يدعو
 الصبيان الذين لا تعرفون السباحه الى الخوض في البحر ومن يدعو الزمر المنفعد
 الى السير في البراري يد اعلمه قوله تعالى قل لو كان البحر مدادا للكلمات ربي
 لمنفذ البحر وكلام الله لا يكيبقه الحار السبع وان بلغت سبعين الفا فاعلم
 فابا شافيه كافيه ولا تكنت معدوما والحروف موجودة فكيف يكون موجودا
 وكلامه موجودا ويلزمه ان يكون الحروف في الحاسبه والمكاتبه وكتب الحاكه
 قديمه لان الدليل قد قام ان الجواهر ممتا نكه وسبع المرات خرام واسمع القرآن
 مباح وواحد في موضع فلو قرأت اجنبية القرآن هل يحل استماعها ان قبله
 هل هو كغيره لا يقول يحل استماع القرآن وان قلت يجوز لخلاف الاجماع
 لان صوت المراهعون **الباب العاشر ان النوب والعقاب**
للروح ام الجسد اعلم ان النوب والعقاب للروح مع البدن ومن
 قال ان ذلك للروح لا من البدن فقد اخل وكذب وضو مذهب السوفسطاكي
 لا بالحدس ومن ان الافعال والتدابير والآثار كلها تصدر من الجسد
 الحي وفي حال النوم كمالا يتخيل له يكون على وجه الارض ما رآه في حاله اليقظه
 حتى ان الامم لا يبصر ولا تحس من قال ان جميع الافعال بقدر من الروح فقد
 فقد روق المروزة وايضا من قال ان الروح هي الحياة التي خلقها الله تعالى
 في الشخص فماذا اراد ان يبينه لم يخلق بكل الحياه وممور الشخص كيف يقال
 بقا الروح وان النوب والعقاب معه هذا حال وايضا ان الطاعه والمعصيه
 حصلت منهما جميعا لان احدهما من قال انه لفرد احدهما النعمه والعقوبه
 فقد اعمل وظلم وايضا اذا نام الانسان لا يكون خيرا مما فعل ودين في حاله اليقظه
 ولا يكون لصبر من المتألمات المتقدمه لما فيه ولو كان للروح خيرا بعد الموت
 كان يجب ان يعرف احوال نفسه وايضا لو كان تحس وتيا لم يتلذذ باللذة والفرح وعلم
 قطعا ان البدن اذا نام لم يوجع ويحزن ثم نام ليس من روحه ويتزوج ذل انه لا حشر للروح
 في ذلك ولا علم له في احواله وانعاله وان الجسد لا يعلم من غير ملائسته الجسد
 ولا يجوز من دينه تعالى ان لا يكون خياله هو الجسد من الدرر الباني المنعم والجسد
 هو الما لم يتزوج فيكون ظلم والحجه الواضحه في ذلك ان النوب والطاعه والعقاب بالمعصيه
 انما صدر من الجسد فواسطه الروح ولم يتصدر الروح بذلك فان كانت الطاعه بها فمقتضيه
 يجب ان يكون بالعقاب والثواب بها في لا يكون انجافا وظلما وايضا فان خطا الله تعالى في
 على النفوس والبدن فعوله تعالى يا ايها الذين امنوا اولم يعلموا ان الله قد افاد
 كان الامر والهي والخطاب مع الجسد فتستحيل ان يكون الروح مع ذلك يدل عليه ان الله
 تعالى حيث دلل النوب والعقاب والوعد والوعيد وتعليم الجنه وعذاب الجحيم انما هي مع الجسد

بحوله

او البير العتيق فانه يب عليه وانه ليس الرجل كذا لئلا يدع نجر الى النار فمن راي راي
مكلا بالبرعة او بحال من يتبع عايب عليه ان ينعده ولا وينفخه تاسا وينفخه عن الدرع
فالنا لوجنه صا بلقر قوله صلى الله عليه وسلم انصر اخا كظالمنا ومطوفا قيل يا رسول
الله هذا المظالم منصر حتى يصل الى حقه فكيف ينصر الظالم فقال سمعته عن
الظالم فذلك نصرة وهو الامر العظيم وهو ان الرعي بالكفر كفر والرعي بالفسق
فسق ومن اعبر به سمعته عن علي عليه السلام ان من اعطى رعيه فان بواكلوا اخر جوا عن
اخرهم والبصا من لا يغضب في مرضعه فقد رد حكم الله تعالى في خلق الغضب فمن
استغضب ولم يغضب فهو جبار في الامر المعروف رعي الشريعة ولو عمر رجل
سبعين سنة ولم يدق الف دينار لم تكلم بالبرعة فعمله هيبا ميثورا ولا بد له
حقيقة الايمان حتى يحسن لاجتهد المؤمن في الله ويغضب المبتدع في الله **فان**
الذي صلى الله عليه وسلم الحب في الله واليغضب في الله فان قلت اسرار العباد مبداء الله
بحالي والخلق كلهم عباد الله خلقوا لله فكلوا للكنه وكونا للدار وسرهم للظاعن وكونا
للعبيد فدع عباد الله الى الله وكل شاة برحمة سناط ولا خصومه في دين محمد
فمن انت يا فضولي انت وفي ادم مرات محسب العالم فاقول لهذا سوال يتبع
باب الاباحة والخط خطبة الزبقة ويسر له باب الامر والهي وهو اعز
عن الله ورسوله لان اكثر الله امره في وعده واعدوا وحده والبعض على حكمه
والذي يقول لا تشركه امر الله وامر الله واجب على العبد ان يحفظ امر الله ولا
لا ينظر الى حكمه الله والزيق ان محمد اكان حرا لا خصومه في دينه فقد رد
لانه كان واحدا من ربي في ربي والنصير اربع مائة رجل ويدعي في التوراه في القتال
والهجرة وهو يقول من براه ان يكذب ولا يهدى الى التوراه فاطه بدسجد
لقطوع بدسجد ولو ان طالما صمد ولنا ليقبله فحرب على من رعي في البص
بح على الصوفي الذي لا يتكلم ان يبين في السلوك في هذا الموضع حرام وانما
من قال ولو كذبت بحسب فقول هذا ان قد كسرى ومن فعل هذا فهو ما حي قد
وان قال لا يجوز السلوك عليه فلما ذلك او امر الله لا يجوز السلوك عليه **فان**
الباب الثاني في حقيقة الامر ونوع الكفر
فلما كان حقيقة الايمان التصديق بربه ورسوله في الله بحبر انه كان الكفر
الذي هو ضحك يكذب الله ورسوله وقيل الكفر هو اوجه اياته ولصفاته هـ
فالكا قرون دارا لولم يعرف وقال الله تعالى لعبدكم الا بدعونا الى الله
ولقي فنكر كذبوا الله لقوله تعالى ولا تشرك بعبادة ربه احدا ارفقه محمد
رسول الله **فان** واصناف الكفر عشرة صنفان ايتهم ورسولهم
الذين همون الا بكون بارا لا بدني كالنبات واكتشفت وهو يقول في الله
فان اكتشفت النبات لا بد له من مبدت ولو جاز ربي من عايدت كاذب
من غير يادرونا من غير يادرونا من غير يادرونا **الباب الثاني في حقيقة الامر**

اصحاب الهوى والعناصر والصوفسطانية والطبايعية والاراسية المنيعة
المحكك الذين رايوا الاعمال من الخوم والشنون حيين رايوا الفعل من السور
والظلمة والمجوس رايوا الخير والشر من برهان واهل من الحرميه انا حواما
ارادوا عبدة الاوثان والبراهمة والصابية والخلوية والناسخه واليهودية
والسامرية **والسابع** الاوثان وعبدة الروس والبقور والمجوس الذين لا يدينون
والرد كيه والباطنية بشر من الجمع والارباحية فهو لا الا صنف من العقائد
لعموم **الفصل الثاني** في الكلمات التي يكون كفر لوقا لا احاف الله ولا استغنى
من الله بصبر كافرا ووقا لانا على رضاك احسن مني على ربي الله او قال لا ادري
ان الله خلق هذا او قال هذا بينك وبين الله او قال لوكا فلان رسول الله لم يطلع
او قال ان الصلاة لا يوافقي او قال ادري وبني مثل السما والطارق او قبل
له هذا حكم الله فيقول لا اعرف حكم الله او قال لامراه شدي الزنا يخلصي او قال
كافر اعرض عن الاسلام فيقول ارجع الى وقت كذا او يلقض بديك من الانسا او قيل له
ان النبي كان كذا فيقول لا او يقول لانا اعلم الغيب او يقول ان الرجل الامر الله
احل الله اربع نسوة فيقول انا لا اري هذا او هذا غيب فيقول هذه الكلمات
اذ لا ينظر بها قصد بها الكفر او لم يقصد يكون كفر او لوقا ان كنت رسولا فانه
الحق منك بكفر ووقا كحور ووقا كالحسن بكفر ولو ان لصا ناسا اسلم ما
ابوه فيقول يا ليتني لم اسلم حتى ارت ابي بكفر ولم قال سمعته رسول الله عليه
التصغير والاشبهها به بكفر ووقا ليت لي من كبري ما او صوم رمضان لم يكن
واحكا بكفر ووقا ليت لي من كبري الزنا والقتل والغضب كان مباحا بكفر
ولو قال عمر بن الخطاب ان الكفر بكفر ووقا ليت لي من كبري من هذا
الامر والذين في المقالة يصبروا ووقا ليت لي من كبري في القسامة ووقا ليت
كيف تجر في ذلك الرضا والرحمة يكون كافرا ووقا ليت لي من كبري في الغضب
الله فقال لا يكفر ولو علم امره حتى يريد وينسخ الكلام بديها بكفر ولو
قل له لماذا لا تدرو رحول الحلال لكفر **حكاية** قيل لهما من سأل عايد عن قتال
رجل حياك ما ذا يلزمه فقال يلزمه فلعنا ورنيت محسب ورجعنا لكون
بالعالم وقال وكل ما الذي اقتدنت به فقال كنت اخرج فقال اتخرج في احكام الله
فامر حتى ضرب بالسياط فلما يجوز التخرج والتهزل بالحكام الله في كبر الله فان
موقعه عظيم والله اعلم **الباب الثالث في الرد على الفلاسفة**
لعموم الله تعالى وهو قويم من التوفيق من كبر لول في الحقول حتى وقعوا في وادي
الحب والخطا وخبروا في الاقيان وبسومع الاسم على الشهي المحض والارواح
النفوس وخرجوا لهم اكس خلق الله وسباق مذهبه يدل انهم لم يخالوا الله وخلق الله
واساس الاتحاد والرد قد مبدية على مذهبهم والكفر كذا سمعته من شعبيهم
وكا تاسرهم لقطع السبل ورسولهم اراطون المدي راعنه الله تعالى قال لوكا

4

Copy ersity

عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل شئ بقوله اصدقك فيه الا قولك كذا
كل شئ على العقل البصر الى اعتقاد هذه الحجة فان يكذب رسول الله يحذر
ان كلامه البتة ونسبته موجب بنفسها من غير اختيار ولا اعتقاد العالم
قريب واخوانه كاستطاعتهم وسفراطهم ونقراطهم وحالهم من كل حال
العصر وريادته في الدنيا بقينا فان هذه العرفه العمياء والاعمال من ان الله
ستارة على حجة سرارهم فاسل عليهم بسلا فخرهم وعلومهم المنسومة
عربها اقوام في عهد الامور الخليفة باذنه ووصيته بها اعتقاد العالم
من انهم يحسدون الله ولله المداد والبصر والعقل وقصو يكون العقل
والبصر واليتيم وسفوف القضاة ولا يقولون ان الله على كل شئ قدير
سبح الله وتعالى عن ذلك ان الحركات ازلها من مبدئ الى غير ذلك من كون
لغير الله ورعوا ان اصل هذا العلم على كماله في الفناء الهول في تفسير
الاصول في علمهم خوصها الشيخ والاصل الذي كلف اصل الموت وعجزه الهول
الذي اسل العالم الى قدره لا اوله كان في الاول جزا بسيطا لا غير مقلته
ولا مركب ولا اجتماع ولا افترا من مركب التركيب فتركيب العالم
قال له على بطلان في العلم ومذهبهم ان يستحيل العقل وجود الفلك
لا المحرك في نفسه او في غيره من غير صانع كما يستحيل حدوث كتابه لا
وبتلا من ان الفلك ليس باقل من الفلك لا يتصور انتظام الواحها من غير
نظام حادث في كماله ليس لا من انفسها ونفس كل حيوان في الابتداء اذ
فطن ما هم عليه من مضجعه من حيا واما واحد يحول نفسه من حال الى حال
فلا بد من محول حكيم يقول ما احبب الهول في تركب العالم من الهول
الصانع صنعه او غير صانع فان كان صانع فهو ما قلنا وان كان صانع فهو
ما قلنا وان كان غير صانع فيستحيل العقل ان يتركب السموات والارض
من غير الصانع والشمس والقمر من غير تركب صانع حكيم **دليل اخر**
الاصول في واحد وحقيقه واحد لا يوجد شيئا كس في غير المفعول
فان ادات الواحد لا توجد اجتماعا واقترافا وحركه وسكونا بداتها فان
ما لا سال الفلاسفة عن العلة الاولى وما هي وسبب المذبح ما يكون وما
هو لا يكون لهم حوا اذا البتة وان قالوا انها كانت اخر لا شئوا انما ان يجمع
ما حمله لا شئوا انما ان يكون لها اتها او معنى فان بالذات لا يجوز يعرفها
لان اجتماعها اذ كانت الذات في غيرهما لوجب تلاشيها فلا يجوز يعرفها لان
اجتماعها اذ كانت الذات في غيرهما لوجب تلاشيها فلا يجوز يعرفها لان
فصل ان لا يكون في العالم العدم ما لم يستفقه **دليل** اي العدم سبق
الى الهول الاجتماع والافتراق فان الاجتماع لا بد للاجتماع من افتراق وان
كان فلا بد من اجتماع وعندكم الهول في كل انواع الاعراض **دليل اخر** لا بد من

خصه بالاجتماع دون الافتراق او بالافتراق دون الاجتماع **دليل اخر** ما
الموجب على الموقف لتعدد العقول وتعدد النفوس وتعدد الافلاك
واربعه من العناصر وهلا زاد الى ما لا يتناهى او هلا زاد على تعدد معلوما
على نقص فلم توقف في عدم معلوم شئ احكم بحسن الجواب لان الله الموجد
المقدر للجسم والشمس والقمر باقدارها المعروفة حتى صار بها هو اكثر
ومنها ما هو اصغر وما الموجد معن الفطير بالموضع المعامر والحيات
لهم عن هذا قط فمطل مذهبهم والاسلام **الباب الرابع في الرد**
على الدهرية وهو شرع منه قليله قالوا العالم في الاركان اجزاء مستوية
يحرك على غير استقامة فاصطكت ابقاها فحصل عنها العالم مستطال الذي
وذايت الادوار وكثرت الاكوار ولست ان يتولد فيكون الصانع لكن
يحدث من حدوث العالم ما ذكرت وليس ما لهم من خلق السموات والارض
ليقولوا الله ويقولون لا في حدث من نطفة والنطفة من لادى والبصه
من الرجاء والرجاء من البصه **الجواب** فصوره العقل ان العالم
مصنوع ولا بد للصانع من الصانع الى الله سلك فاطر السموات واعلم بطلان الدهرية
من غير عرض او قصور او اضطراب به البحر فانه لما الى الله تعالى ويقول يا رب
واقل في كذا والهدى المرد التكليف بمعرفته وحول الصانع او رد معرفته
الوجيد ونحو التركيب **الجواب الثاني** ليس الا في نطفة ولا
النطفة من لادى بل من اثار فدون الدهرية فعدلون نطفة ولا حركه ادى
والدخاجه والبصه من اثار العيون الباقية فبينهم احد لله تعالى فلو لم يكن لادى
بالصانع قالوا فاجبر لادى شجر في عالم كيف يكون بالذات النامي في النبات
لا بد له من بذبت واعلم ان التغطيل عن وجوه منها تعطيل الصانع عن الصانع
ومنها تعطيل البارئ عن الصفات الذاتية ومنها تعطيل البارئ عن الصفات
الغيبية ومنها تعطيل طواهر الكاين والسنة اما تعطيل العالم عن الصانع
لم يذهب اليه سوى الملاحدة لعينهم الله وانما سلامة الاعتقاد في هذه الحارات
والمعارضات والادوية والطله والجار العرفه ولم يخلص سوى اهل السنة والحكمة
والهدى الاصل سيد التوراة واسمهم ورسلهم في هذا الاعتقاد والحكمة وحسن
الباب الخامس في رد على الملاحدة وذلك محمد علي العقل البصير
والملاحدة شرخا لله واحسن عماد الله وكفرهم اعظم من كفر فرعون وهامان
ومعروءة ولغيرهم جميع الكفار في لادى في حذب كفرهم وان كان كفرهم مائة ضعف
لكن اعز بغيرهم واحل مذهبهم ببيتا من منون من ديكاب السوي المعين في نفسه
فان في سنة ثمانية وعشرين وبقوة مذهبهم من جهة تاج الملاحدة الملاحدة
لعه الله واول بلذ فاوله رفض واخره تعطيل محض ولا بد من العلم بالثبوت

ولا سلطانة ولا بقالة البنية سوى الدينس ومقصودهم معادله الاسلام وشوش
الشرعة وانما في الجورس على سبع مائة وثمانين سنة والباطنية هي منهم والجلد
والخنزير سكار في بلاد الاسلام والباطنية لا يعرفون المسلمين من الجبل اعتقادهم
وداعينهم في العراق الحسين بن احمد الصباح الرازي الذي كان قاتل باغ في
بالراي في بلاد الحوم والقلعة في مصر وسما نفسه صبا كالعنق في مصر
طلع من الرعاة كما ان الباطنية من الحسن كان من قريه بخارا السمي نفسه في البنية
وهو الصبا وسعد هذا الذي في قلعة الموت في سنة سبعين واربعمائة
احد هذه الدعوى من مصر بعونه باع الملك الذي في اعطاء ما لا يشترى
به قلعة الموت خربها الله وكان يدعي المسيح وتبين اهل البنية ويعدهم
الخروج والاسيلا لجلس يومنا على القلعة وافهم جميع البنادق على قوتها
يعدهم وما بعد هذه الشيطان الا عروضا فكم صرحه وكن وقلة الملوك
والسلطان والعلماء والكبراء ولم يحبل على ما اخبر من الخروج والاسيلا
الا لربنا فبعد بحسنة الصان ما فخر حشود المؤمنين بسنة
وقوي امن سقاقل السلطان والابرا ليدرا اهلهم في امن مما اتوا لخدمته
ومن فضائله ان السرايع لها بواطن غير التي يعرفها العامة الى غير ذلك كمالا
خصي يقول الباطنية في العرب فهم من هذه اسرارهم متعقولة
وما يقولون تركي او مصري والعدل ليس لربنا بعد الترك والمصري ولو
حاطهم بالعه لا يعرفونها فان عينا وطلما وقولك حكم محض لم قلت ذلك
والصاف صاخة الخرب من صنف الباطنية في وقت عرفت ياربدين يوما استبه
على الحرب

في تبيين وادب العباد

والصام عرفت هذا ضرورة ان لطرا وان لا يقولوا لمعقول اكانرا
ربنا اخسا ولا حواب لك ومن فضائلهم ان حشر الاحياء لا
يكون في الحية والدار لما طواها هو ونواطن في الحواب العول بدل على
خوار ذلك واخبرونا الصادق في قوله ذلك فاما ما وصدقنا فمن انما فقول
يا خبيث ما زعمت ان المسلمين يقولون قول النبي صلى الله عليه وسلم
مع التمحون ولا يقتلون بولك سوكك الذي في اهل الطون النواي
وخروج من ربي ولد من عرو راياك هذا ما در علم الله ومن قدر على
استبالي في ربه ابتدأ فذر على عادته وهو هو عليه والحيه والبار
عرفنا حقيقته من قول الله سبحانه وقول رسوله بهصوم اقام الب
محرم حتى قلنا قوله فانت زنديق واما علمه فيكون عادي دليل يعمل قوله
ومن فضائلهم يستحلون خمر المصالح والمساخد وقتل الداراي والصبيان

فيقول باطلا عيسى الانبياء ما سلوا الناس ابتداء بل دعوه الى الحق والهدى
وانهم يرمون على كلمة الانبياء وينعلون افعال المجانين فان كان الحق
واطروها والافالكلمة يجر منكم ومن فضائلهم ستم ولبت احدهم في ستم
رب العز ورمون ان سرية الرسول وحاس الله ان يغير منسوخة من
من انما على الله تعالى قال وحاسم الدين وقال عليه السلام لا يجرى قسم
التي اخبر والدينس في حجة لا يخرج منه شي وقال الدنيا بون ان حمرل على
مات ولا عقت له فلم الحصى ولا اخبر له ولقد صفت كتابا ما معشر
الوزرا في الرد عليهم فوسا من حمر طافه كاعد فلهصر رها قضا في كلام
معهم الا المشركي الحسام وقد انقطع الكلام **السادس في الطب**

على طبيا لعين قال الطبيا لعين سفسر اط واو الاطون امة الكفر
اصل العالم اربعة اشيا هن طبائع العالم الحرار والبيودة وكما واعلان
والرطوبة واليبوسة وهما متضادتان فمن قائل برتب العالم من هذه
الاسسا الاربعة من غيرها ومن قائل هذه الطبائع واعلان برب العالم
طبيعا فطوا الطبائع متعالب في الاحسام فربما عارت الحرار على البرد
ولا تعلم الطسعة قدر العلة فموت الحسرة كحل الطيرد ولا تعاب
الطباع لم يمت احدا في القواطع على هو لا الربادقة ان يقول انفرون
بالصانع وان الصنع لا بد له من صانع ام ستكون فيه فان اوردتم بذلك العالم
صنع ولا بد له من صانع وذلك الصانع لا بد له ان يكون عالما فادرا ما يريد الباني
من النخل ومن جوز ان يكون صنعا من غير صانع فليحوز ان يكون لصدا
يشيد او قلعة حصينة يطهر في ربه من غير صانع ولا سلك في الاردين
يرتبون من الارض والروح يثبت من غير يد ومن جوز هذا فلا يكون اشيا
بل يكون احقا محجونا من باب تة نمارسان **دليل اخر** العالم ذو مقدار واقطار
فلا بد من قدر قدره ودرجة **دليل اخر** الحرار الطبائع كانت متفرقة فما الذي جمع
بينها فان اجابوا انها اجتمعت بنفسها لا جامع فقد انحال لما بيننا ان الصنع لا
بد له من صانع وان فالواجب جامع مقدرك الرحمة فلا جامع الا الله تعالى **دليل**

دليل اخر ان اجتماع هذه الطبائع ليس اولى من الافتراق فلا بد من كخص وايضا فان احدهم
الطباع اذا غلب على صفة لغيره لا يرى الباري غلب الحطت قسنته وان
يولد جميع الطبائع المتشابهة في شجر واحد مع تضاد **دليل اخر** الطبع انما ان يكون
معدوما موحدا او موحدا في وجوده وكلها محال لان المعدوم ان يكون له صفة هي وجود
شيئا لا لو كان له طبع امر بكم معدوما محال ان يكون الطبع موجودا في وجود العالم
الطبع في العالم ان وجود الطبع طبع ثان والثاني ثالث الى ثباته والدليل
الطابع الحلي في هذا ان الحوائث لو كان وجودها من الطبع لكان يجب ان يكون الحوائث كلها
على وفق الطبع من جميع الوجوه فلما راينا الا برسيم يحمل من الدود والحسل من النمل

ومن الادنى الى اكل الطير العذرة المستقرة عرفنا ان الطبع لها طالع
العقل من اقل السما في الارض وخرج الفواكه الطيبة وطيب رائحتها وفي الربيع
الذي تشتد الحر وتبليح ليد السما ينزل البرد الصلب من الجبل في الشتاء
ينزل الثلج مع برودة الهواء تشتد تسجل الله رب العالمين فان قال بعض
فيوجه ترحيب الجو فليباد له لا يضر ما يوجه ان قلب موجه الطبع
الثاني يحتاج الى ثالث والى رابع الى ما لا يتناهى **الباب الثاني**
السابع في الرد على المجبر قال الظالمون في الفلك بما فيه من السيارات
قد عرفت ان هذه السيارات مدبرات العالم كما قال بعض المدبرين امر
وهي رجل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد والفر والشمس ومن
موجبات السور والخس من اختلافها في تاتيها فمن قال انها اجزاء كوكب
فادرك في فعل الاختيار وقيل السيارات لا يعمل شيئا الا بالادلة
على هذه الحوادث وانه تعالى هو المبدئ بالخلق والاختراع واحلها للكون
في الخوم من قبل لا احل على الخوم شيئا فليست بسبب لافاعل البتة
ومن قال يجوز ان تعال سيرة هذه الكواكب بسبب كالصنف اخرى الله تعالى
فيه حركات الهوى وفي الشتاء تبردا الهوى فلو زاد قلب الحر والبرد فلا
الصف موجه ولا التشتا لكذا اسباب وافات وعباراب والله
تعالى هو المحض بالخلق والاحداث والرب يعلم ان يقول هذا الفهم هل هو
حي على قدر ام لا فان قال النسخي لغيره في الشئ بطبعه لا باختياره فلنا
هذا حال لان الحاد لا يقع منه افضل الا ترى ان الميت والاحياء تسجل وقوع
الفعل منه ايضا فانما توكر الطبع عند الاتصال لا عند الانفصال
والبوركا لبارحر والبريد لا التحد فذلك الفهم وحب الاثر ولا يعمل
شيئا عند الحد وتزعمك ان رطل في السما السابعة فكيف يخل بطبعه من
هو على وجه الارض دليل من الذي اوجد الفلك والسيارات بنفسه
وجد سام بصانع فان قلت محال وان قلت لصانع فذلك ما يقول بان الخيم
حادث فستدعي صانعها بما اخرجت ذلك الخيم فتنفي عما اخبرنا بما لا يتناهى
فان قيل اسم يدبون صانعهم يقولون لا بها به له وذلك لا يقدري نفعا **الحواب**
يجب ثبت صانعها وتقولون لا بها به له للعالمة على حافة العالم خفاها
فادرك لا تشبه العالم وان ثبت الحوادث كما تدور في محال وقال
الفلك قد عرفت سياراتها المحال لان السيارات تدور والفلك دوار محال
الحال والودع كمن يتخير لان الصفة الطارئة حادثه والقدم لا اول
له فما ان دانه لا اول له فصفاة كذلك **الباب الرابع** في خبر جماعة في سفيته
يعرفون مع اختلاف طبائعهم فاعلم ان لا يعمل الطالع وان قالوا السيارات
احياء يقول هذا ارد المناهضة فان الخيم هو مهي لاعلم له ومشي لا علم له

بالفعل

لا تتعلم الحركة والنبولون والسير فان الحياة والموت جواب ان قلت
البحر حي فاعلم باختباره فبذا رجع الخلاف الى ان ثبت الصانع
الحي العالم القادر لا اله الا الله اسمه كما واما اسمه ربا وصاغا واسما الله
تعالى فموجود ولم يرده للمؤمنين فثبت كما وانما فان الصانع واحد وان
تدركت سبعه فعد اسرجه والله اعلم **الباب الخامس في الرد**
على اليهود لعنهم الله تعالى واليهود اشهد الناس عدوان
للمسلمين واحل الناس وان الناس ومن سبب بتسهم انهم ولدوا
من قوم استوا ثم احبوا قال الله تعالى الم يرى الى الذين خرجوا من ديارهم
وهم اليوف خير والموت فعالم لهم الله موتوا ثم احبوا لهم وفي الخبر
يهودي بمسلم الا هو يقتله ولا يحزنون سمع الشرايع وهم عميان فكيف
يجوز ان يورثوا شئ من شئ عنده لان هذا الوجه الحكيم والله تعالى لا
يجوز عليه البتة **الحباب** السرا لله تعالى ان يعبد سواه موسى
قيل ان يحفله بتكليم امران يعقذ بنوه موسى قيل ان يحفله بتكليم امران
لعهده سوته ولم يوح ذلك بذا او ارسله لعدان لم يكن رسولا ولا يكن
بدا امر الشرايع ثم يتخبر ولا يكون بدا ولذلك جعلوا حياه في الانسان بعد ان بار
هو اقام كنيته ولا يكون بدا ولذلك امرادم بتزويج الاخوة من الاخوات
ثم نهاه ولم يكن بدا ولذلك اباح العزل في السبت ثم حرمه في ايام موسى عليه
السلام ولم يكن بدا ولذلك التزمه الجواب لغيره لان علم المصنف في ذلك
الزمان كذا في اليوم كذا اذا خرج الى السوق ويغلق الباب ثم يرجع الى
الدار ويحكمه والتواني لموسى صلى الله عليه وسلم شرعي عليكم موسى
ما دام السموي والارض من دعاكم الى شئ فاقبلوه **الحواب**
هل قال هي موبلة في كرويت ما دمت احيا وموتى والحفا لا فان السوا
لان الدليل قاهر ان من لا عقل ولا حسوه ولا تكليف عليه فليما قد قام الدليل
عقلا ان الحجر دليل على صدق المخدري بالنبوه فلما وجبت صحة نبوه موسى
وجبت صحة محمد صلى الله عليه وسلم ومعنى قوله من دعاكم الى تركها فاقبلوه من
لا يقم الدليل صدقه لان سر بعد موسى صدقوا لا نبيا لا مدبرهم وقوله سلوا
السيرة ما دامت السموات والارض لم يصح ان يكون وضع ان الراوي يندى
ولو صح لدعاه على اليهود في عهد النبي عليه السلام قالوا له معونتنا الى العرب
لنزل الحج فليما قال الله تعالى وما ارسلناك الا بالنبات فبينما اول العرب
والحج وكان يندى فاعلم بعثت الى الاجر والاسود فظن دعواهم
والكذب ربا فاعلم **الباب السادس في الرد على عبد الاوثان**
بعده القصور والتواكب من اصحابنا من قال هو لا يباظرون لاهم حابين
ولا كلام ولا حواب الا ضرب الرقاب ثم يقول يا مفسر الجبر اما السحور

اتحدون وما تخشون واسم خلقكم وما تعلمون اما لكم عقل وحيا كيف اطلعتم الشيطان
هذا حجر وذلك بقدر ذلك كوكب لا يضر ولا ينفعون ولا يفتقرون وهم يعلمون
عني فيهم لا يحقون ولا يسمعون ولا يسمعون ولا يسمعون ولا يسمعون ولا يسمعون
يعرفكم وانتم لا تعرفون فيكم لا يسمعون ولا يسمعون ولا يسمعون ولا يسمعون
ولا يسمعون ولا يسمعون ولا يسمعون ولا يسمعون ولا يسمعون ولا يسمعون
دور الله تريدون فيما ظنكم رب العالمين هذه النعمة لم يكن في العالم
ولم يكن معبودكم ثم خرج من خوف انها وضعت معبودكم والحسد
الذي تحبته كيف يصير الله والبصر كيف يكون لها والنواكب حرم من
ممن مقهور كيف تصير لها فالحار الذي لا روح فيه ولا ارادة ولا
خبر ولا اثر يكون الله يا الله ان ابلين في كل على طاهر ولقد اعواهم ولقد
بلغني انهم يعبدون حجر المهدى ثم يرون حجر الحنن منكم فيرمون الاراك
ويستنجون به ثم ياخذون الثاني وهذا امداد عظيم وبلغني انهم يشبهه
كان لهم صانع من التمر والقيق وركبوا فيه من الجواهر فاصابهم
محرصة فاكلوه فقال رايث لو اكلوا الهههم فاصبحوا سبي العرب
يفتحونهم وان بعضهم كان يعبد صنما وصنعة ثم ذهب في امره
فاذا ابعث جاوب ال عليه فادركه النوف وفكره وقال انك لم تحفظ كسلك
فكيف تحفظي فليس الله العزى والمناة ومن يومئذ لما الى يوم القيمة فان لنا
الخير والنجاة والى العزى والنجاة فان قالوا له بنات الله متوجعات وبال الله
ما تعبدوا الا لغير ربنا الى الله زلفى **والخواب** قلنا لهم يا احمر ان كانت
بنات من الهن وكيف ولدت واي شبيه من القديم والحالات فانه تعالى
حي قيوم فاجمع عالم قادر مريد سميع نصير وهن احجار لا تصد ولا تنفع
اسلموا الى سلموا فان ذاك نزهات السنان والصبغ الغر وكلت من حمر
من حجر منحوت فصار الجودون الكلب الهالعين الله ان لو فكون قاتلوا
بالاسلام يا معشر المسلمين اخذوا الله على سلامه الذين قال الوتليه
قد ادهمكم من النار لو لم لا تنفع ما لا تنفع والله اعلم **الكتاب**
العاسر في الرد على احوالهم الجور على الله
اهم يقولون لا اله الا الله نور وطلعت وسموا نور ودارو العلم الشيطان
وهو اهر من قالوا لا يكون منهم الا اخبروا الشيطان لا يكون منه الا
الشيطان محرم في العالم من الجور من فعل النور وما جرى من الشيطان
لحل الطلوع وهو الشيطان فيقولون انهم يا معشر الجور من احد الشيطان
الذي هو اعظم النور وما انكرتم ان حدث سائر الشيطان وان قالوا الامت
قلنا انكرتم ان يكون الجواب ذلك لا حدث **دليل** ان الجوار
دم البارى وهو نور وضياء انكرتم من قدم الشيطان الذي هو الظلمة

فكل علم او حيا بها حدثت الظلام او حيا عليه ما لها حدثت النور
دليل من علم الظلام وان قالوا النور فلما قد علم انه قد علم الشيطان
ان لا فان قالوا له يعلم وهو جاهل وان قالوا علم وخلقوا الشيطان فحجوا على
الظلمة واجاروا السباع والغفاري وان قالوا حدثت بنفسه فلزمهم ان
حدثت جميع الحوادث بنفسها ودواها ولا يحتاج فعل الى فعل ومنع الى منع
وهو محال انهم يقولون رجل هذا رجل طاهر لم يدمر ليس القتل شر قالوا ان
ليس القتل شر قالوا اني ولنا فحدثكم الذي ينبغي ان لا يفعل الجور
فلنرى هذا **دليل** ان الظلمة لا تخلو اما ان يكون وجود حقيقة
او لم يكن فان كان وجوده وجود حقيقة فقد ساءى النور في الوجود
ويطل الاضياء من كل جنس ولكل ساءة في العدم والوجود في الوجود
حيث هو وجود خير لا محالة فلم يكن الظلمة شر في كل ما ساءى ضده وكيف
حقيقه في ليس هو وجود كيف يكون قد ساءى وكيف ساءى ضده وكيف
حصل فيه افتراض محال ما ذكره ما قال لا احتله **الكتاب**
السادس في الرد على البراهمة وهو يداد الله يدرون
ارسال الرسل ويقولون لا يجوز ان يرسل الله رسالا لا ندبنا
الى الخلق منهم من قال كان اذم نبيا فقط وقال قوم ابراهيم
هناوات الله عليه وقل من هذا اسموا ابراهيم ثم العجس انهم
يحبونون الولي ولا يكون الجور واولا العلاء المعمرى اخذوا
الله كما ان منهم فيقولون الدليل على جوار بعثه الرسل ان الجور
يجوز ذلك فطهرت العالم يعلم من مصاح عباده وما اله في فعله
من التبع وفي ركه من الشر ما لا يعلمه احد فيرسل الانبياء
ثم يندو وهو الى مصاحهم ولا استحال في ذلك في ان الله مستحيل وهو قادر
معاذ فان المراد من يحتاج الى الطبيب فيصير صراجه وقد ادهم في قول الله
لمنكره المبرص يحتاج الى مخرجه الطبيب لم يرد الى المصاح **دليل** ان
يعلم ضرورة الناس يتفاضلون في العلم والادراك ويدرك بعض الناس
من العلوم ما لو يفي غيره طول الدهر الا حار الجور يلدغه فمن الذي يدرك
ان القدر يعلم من ذلك مع كون محال ما تد لا نهاية لها يحتاج اليه 2
يعرته المصاح لعبد المفسد وحين لا تستاهل الله عيانا ولا تكلمه فافظ
فيحتاج بسوء خبرنا عنه فورا رسل الانبياء الرسول واخبرنا
بالشرايع وان الجاهل يحتاج الى علم والعا والفتاح الى ميسر ذلك الرمال
الرسا غير مستحيل ولا هو لذلك قول الباطنة العظم انه في خالي ان
يقول لا ند من شي او امام معصوم فيقولون لا يعتقدون وجود الصانع
ليس الرسل والرسل قد جات واظهرت الحج والعلما يافون كثيرهم الله تعالى

والكتاب والسنة واحكام الشريعة كلها منبسطه بكل الله وعونه ومنه
وانهم ينسروا حبرا في اربعاء ونقصوا دهر الصداخ الناس على دراهم
عز وجل وفتح باب الابواب فاذا ثبت ان انبياء الرسل حاربوا ولا بد للرسول
من علم من ينسب به من ينسب الى الله اذ انبأ نبيه النبي لعبيده المتبني
والصوره كما الصور والدعوى كالدعوى جد والقدر والقدره والتبني
بالضيق وذلك العلم المحر لا يجوز ان يكون مسمى بعد رعيه للبشر ولا لا
بعد رعيه بالتفرد الا الله تعالى اذ مقامه مقام السهاده فالصداخ
وان قالوا نحن نعرف ذلك بالعقل فلا حاجة الى الرسول **الجواب**
كلهم بل الاحكام الرعيه من الجلال والحرام والواجب والمحظور والمنظور
والمكتوبه لا بد من معرفه الامم هذه الرسل فامسكوا عن هديكم وهاهنا
برهانكم ولا توردون على ذلك ابدا **الباب الثاني عشر**
الرد على النصارى لعنهم الله عجز النصارى ليرقلتم ان المسيح
الله والملك الله قالت ان الله تعالى حل بطن مريم في رحم عيسى عليه السلام
من حبله فهو ابن الله ومريم امه روجه الميهم وقالوا السطوريه شخصه
محدث وزوجه قديم وقالوا البيهقيويه ناسوت ولا هو اجتمعا
في شخص عيسى فلنا فقد للفرقة فالاده كيف يجوز عليه الولاده والشراف
والقتل قالوا الحق مولد وليس ابانه فلما مولد اذ ما عجي منه لا ام
ولا اب ولدا الملكة ليجب ان يكون اذمو والملكه الهه فالرود والملكه
والفارسي سمون ملوكهم الهه فيما يقوم به الحوادث او ما لهم بالحوادث
محدث فتثبت انه ليس بانه ولم قلتم ان الباركي هو هرقال لانه ليس بعرض
فهو جوهر فلنا ان الباركي اما ان يكون عرضا او قايلا الاعراض والجواب
هم يقولون اذ ابدتم بديه اقامه ابنا وابنا وحسوه وقدره ولم يلمسكم
ان تفسنوا اقواما خاسئا هو سميع ونسبها هو نصير واراده ولفا
والجواب له **الباب الثالث عشر من جوابات الروم الاول**
قالوا ان عيسى افضل من محمد ومحمد قالوا هو الله **الجواب** من اجتمع من يقول
هو الله سم انه افضل وعلب هل رانت في عالم الله تعالى اخرون من النصارى عيسى
يقولوا ابا عبد الله وهو يقولون انت الله وعلى من يطالب كرم الله وجهه
يقول ابو بكر خير الناس بعد رسول الله والروافض يقولون اسب خير الناس
ثم يقولون اذ اكل عيسى القاقيل كان يصلي ويصوم فاقالوا لعلم الناس بذلك
قلنا اوليس راي الناس يصلون ويصومون ثم يقولون اذ اكل من الهه المسيح وهو
ان مريم تحوروا ان يكون عمارا بوسم حبه واجد قبل الولد وعنه ان
مريم امراه يوسف زلتها فحيث ان يكون روح امه الهه ثم يقولون ليس بهم
انه كان ثلثين سنة على شريعة التوريه ودين اليهوديه بدخل الكنيسه

من السنة فحيث ان يكون المسيح الهه ليهوديه ما ليس بسنة ثم يقول
هل كان ينام فار قالوا نعم قلنا النوم من اثار الدنيا فبقصد فكيف دبر العالم
من مواعيدهم وان قالوا الا ننام قلنا اذ اجاز ان يقول فلم لا يجوز ان ينام
ثم يقول هل كان في الحال قبلهم لمحيب اذ ان قالوا نعم فما اوردوا به من
وان قالوا انزلوه عند انفسهم قلنا فقولوا اصلوه عند انفسهم ومريم
ولدت عيسى نفسها مشبهه كان يحيى الموتى ويعمرى لاله والامه وعين
العرب ينسبهم عاء اكلون وما تخرقون **الجواب** هذا لا يفي لان البعده
لا تقدر ان على احيا الموتى ولا امرا الا الله بل كل ذلك يخص فضل الله تعالى
لا يقدر الا الله تعالى ان الله يتعدى حال عند ادعاء عيسى عليه السلام النبوه
تصليدا لله وانزل على بيينا صلى الله عليه وسلم كتابا يحيى به النفوس
والقلوب وقد نسخ شريعتهم بشريعت محمد صلى الله عليه وسلم وهو مبشر
بمحمد صلى الله عليه وسلم ثم السرفيه ان كان مبعوثا في زمن الاطبا والاحتياج
الى محرم الحرام اهل زمانه عن مثله وبيينا صلى الله عليه وسلم كان مبعوثا في زمن
الفصاحه فلماذا ابد بالاقول **الجواب** موسى عليه السلام جعل
خشبنا مضينا تعيانا ذات رويس ولم يكن افضل عندكم من عيسى ثم النصل
اما يكون متفضل بعين ان نوانه اكبر وكبره متافحه وحواله ومحمد عليه
الصلاه والسلام مبعوث الى الجن والانس والشرق والغرب وعيسى عليه
السلام مبعوث الى طائفتهم وان محمد النبي شريعتهم والناسخ ادخل من المسيح
مساله السلطان اذا اوطع ولده من علامهم بعد ذلك من ينسبهم لعنهم
ان الثاني افضل عندكم من الاولكم الانبياء كانوا باقون بالخيرات الخوارف
فلما مر ان يكونوا الا هو بيانا والله ومن حق النصارى انهم يحورون النسخ لعيسى
دون محم عليه السلام ولوقا قال لرجل ان عيسى ان ينسخ شريعتهم موسى
ولرجل محم عليه الصلاه والسلام ان ينسخ شريعتهم عيسى لا يحذرون له جوابا
ومحمد عليه افضل الصلاه والسلام افضل لان شريعتهم باقيه الى يوم القيمه
وشريعتهم عيسى منسوخه لان عيسى يكون في اخر الزمان على مذهبه عليه
السلام والسلام وموت على ملته واخبرنا المحصور ان دم ودرينه
نحت لواء محم صلى الله عليه وسلم وهذه الامه اعلم من سائر الامم واذا قيل
في وصف هذه الامه علم احكاما **شبهه اخرى** قالوا عيسى حي ومحمد حي الله عليه
وسلم ميت والحي افضل من الميت **الجواب** حاشا لبيينا صلى الله عليه وسلم
ان يكون ميتا بل هو حي في احكام الاخرون عاين لسان الامه موقوف على اقباليه
جواب آخر انما رفع عيسى لانكم محض الروم تقولونه ومحمد صلى الله عليه وسلم
غير من الدنيا والاخره فاحذر الاخر **جواب آخر** انما رفع لكونه مبعوثا
بيينا صلى الله عليه وسلم **جواب آخر** الفضل والحيث لا يكون الحياه وال

الحق
المتوسط

فان ابليس حي ومريم ميتة ولا يدل ذلك على ان يكون ابليس خيرا منها وحاشا الله تعالى
بل هو ضد بقاءه وهو لعين واد من اهل الجنة ونيف وعمر ابليس ما يقابل
سنة ولا يكون ابليس افضل منه والتفضل بكونه التواب والدرجته ولا خلاف
ان درجته على الله عليه وسلم ارفع **الزاد** اجزا وضعت من جملتها الفصل
الاهوت ام الناسوت فان قالوا انهم من الالهوت فنحوذ بالله وبراهن
اله يخرج من روح امراه وكفاهم هذه القضية ان الالهوت من روح امراه وان قالوا
انهم من الناسوت ثم اقبلوا الالهوت فالجواب واحد والاهوت والابليس
والانفصال من لاهم الجدران والان هذه مناصفة عظيمة قالوا انه قد روي
ثم يقولون ان اليهود قتلوه وصلبوه **شبهة اخرى** قالوا سمعنا الله في الخبر
ولدا قال يا عيسى انت ابني وابنا ولدك وقال عيسى انا اذهب الى ابي فخر
يدعوه بن الله على وجه الشرف كما يقولون محمد حبيب الله وابراهيم خليل الله
روايتكم لا يصح لان كتابكم محرق وكلامكم كذب وان صح ذلك فاني تصح فونه
في الانجيل انت نبي الله وانا وارثك اي ريتك ولهذا اقبل احكامكم العربية
فان المتعارفين في انبؤة واحدة وجوز ان يقال محمد حبيب الله وابراهيم خليل
الله ولا يجوز ان يقال عيسى بن الله كدقيقه لانه محبة والصدقة لا يوجب الحاشية
بين القديم والحديث فانهم **السابع** **الرابع عشر** **الرد على الالاهية**
ولهم شبهة الاولى قالت قال الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده
والطيبات من الدرق دم فمؤمر اجتنبوا عن كل الطيبات والطيبات في لغة
العرب الكحل والجماع وقال الله تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا لعل ان تحسبوا
مخلوقه لعباده فقدا عطانا الله اقم حرم على النفس فلا تدع كتاب زينة يقول
اعرابي يروي خير لا يدرى صحته وقال تعالى ليس على الذين امنوا او عملوا الفحشاء
جناس فيما طعموا اذا ما اتفقوا وامسوا رجع الانتم ممن يتناولوا الطعام والشراب
في معناه فذكر ان كل من فعل فعلا يستهينه نفسه ويدعوا اليه طريحة كل له
الجواب هذه خطبة الزندقة وحزب السلسلة الاحاد لا يمكن كفا
هذا الا بالله سبحانه وتعالى اياح الطيبات للذين امنوا وليس بمؤمنين فلا
يصيب لكم فيها لان المؤمن يصدق الله ورسوله وانهم لا تصدقونه وان
يقول الحوزة حسن وانت تقول هي طيبات الدنيا هو معارض لقوله
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عند الشيطان وقال حرم
عليكم امهاتكم وبناتكم وقال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم
فمن استحل من جمعه واحدا وجعله ولجده بكفر في احكامكم بفساد وقد استلقت
سبعين سنة اولا يكون زينة فانه يقول هل يعتقد ان محمد رسول الله
فان لم يعتقد حتى يقيم عليكم كدليل على النبوة وان اعتقد ان رسول الله
فقال ان الله تعالى حرم الخمر وحرم منها وقال من ترك الصلاة فقد كفر ولا خلاف

الحق

احدكم بامراه فمضى جالعة في هذه النصوص فذكر ان بكفيل هذا الا
الجواب اعلم ان الزينة فرع الاباحة على ان يعبر الناس بانفسهم ببداه
الحكمة ويقول اني اختي ويقول امراه انت صاحب لعدة وسيل الى النظر
والنظر يدعو الى الشهوة وهو يد والاباحه فانها يدعو الى النظر والنظر
يدعو الى الخلو والخلوة يدعو الى الوقوع وضوهرام **الشبهة الثانية**
قالوا ابليس حكيم من يصنع الطعام المشهي ويصنع من يدى الجائع ويمنعه
من التناول والشعير من يدى الجار والنفس بمنزلة الكلب ان يرى ان طريق اليه
يمنعه عن ذلك هل يكون حكيم او هل يطبعه الكلب وهل يعاوم نفسه
فقد اختلف السال للرجال في جوار ربهم من الذي يملك نفسه عند الشهوة
عن لا يتملك والحكم عرف ذلك من خلق الزينة الشهوة والنفس يتناقض
اليها فلا يتملك ابليسنا فمضى التديب وما الحكمة في الخلق في الحظوظ وهذا
كأقلمه ان الامسا قبل ورود الشرع حكما الاباحة وعن بعض ربيكم يا ابي
لا يصح ان يخلقنا قريحت ان يباح **الجواب** عن صنوح يرفقون ان هذا اسوان
وخطبة الزندقة ويلزم ان يكون الكفر مباحا كما كان الباطل لا يصح ريداك
ثم هو طرح الى البهيمه الشيعية المنقذ والمختوم واستل عن الطعام المسموم
لا لا يقتله رحمة وشفقة والطيبات المستفوت هي الطيبات المبرص عن الشهوات
لا لا يقتله ولدك اياح الكسرة والعسل وحرم عليك الخمر لئلا يربك عقلك
وتجملك بمنزلة الجار واياح كل النصارى في ذلك دون كعبك واياح ابا
اربعه مهاجروا لك لا يطعم في روجه جارك فانه يقيم ان تاكل خبيرة وشكر الله
ويجمع عشرة على امراه يكون منها ولد فلو وجد براء عند هذا يقول لعل الله يقول
لعل الله يصنع الولد ويحفظ النسب فلا يعرف ابنه من ابن غيره ينفى المراه بانهم
ولا ينفقه ليجبوا لي احبوا اهل الحسن قال ابا حليم هذا اذا اوسم وهدادوا
وذرياف ان يتاوات اسمك بقلك وان ساواك هذا اسمك فابها خير **شبهة**
بالتة العدل لا بد ان يكون مبرأ من عبوديته لان الله سبحانه وتعالى
وصف العبد بكونه فقير اضرب اسمك لا عبد الله ولا يعذر على سيرة وقال
وايه هو اني وانتم الفقراء افلا تخشون ان يكون عسبا بالصلوة والركاء **الجواب**
يلزم ان تفرق بين ايمان وعرفه الله تعالى فان عرف الله فهو عبي لله بل هو
الاعيا احسوا ما تحاد بل ولا جواب كلامهم ابد انهم يقول هذا لعلنا نحقق
والشرع والعرف فان العبد لا يفرق بين الله والطاعات وانهم يقولون
الطاعة مخاب والعباد الغارون على القائل وانهم يخلصونهم مع الاجابات والفقلا
محرمون عن العيب والعار وانهم يتحاشون والعاقلة اذ اراى الله مع كبره
بصرها وانهم يقولون يا روي قد وفقت على اخوان فابهم محايين وقد ورد في الانبياء
والكتاب والسننه ونفوسهم بمنزلة الكلاب اذ لا تعتقدون الشريعة قوله بطرح عليه

Copyr ersity

شيئا قلنا شيئا ملكه والعبادة والبر لله وكفى في ذلك بعجز ادنه والله يقول
لا تدع الله شيئا فان اعطيتك عمداك واهلك وان كلف ريك فانت كافر ان قيل
من الكفاي قلنا من اجل تربية الخير وترك الصلاة والجماع والنساء الاحباب والعبادة
الله من ذلك هو ما يحى بقلته فان قيل لا بد ان يكون حاله والكلوبين جاز فلهذا
يعرفهم بغير القلوب كما انهم يعرفون بغير القلوب كما يعرفون بغير القلوب

باب في فوائد الدين ووجه شكرها بالمال

الاول في فوائد المال وهو ان بعد ايجاد نيوى وهو الاكل والشرب
والتمتع والاستغناء عن الناس وصيانة النفس وهو الطهر وقرعة العيون فان التقدير
حي كالميت **الثانية** الانفاق على نفسه واستيفاده في وجوه العبادات كالصوم
والعزوة والرباط والمساجد وقرأة الصلوة وكما لا يوصل الى العبادات الا بالمال
فهو عن العبادات فقدرة القوت والكفاية فمن لم يكن له كفاية فيضطر لشغلها
متجبرا في وجهها فاني يفرغ الى العبادات **الثالثة** ليس الى القسم كركان
كان في وجهه في الزهد وكان له صنعة منها كفاية فاجد ثوبا جوده من اقله
وقال روي هذا الحب الى من لوكل المتوكلون يعني فراغه قلبه **الرابعة**

سلطان العارفين اتوا على القاريدي قدس الله روحه

صحبه ان النفس لا تطير بالبر بحر قوتها **الثانية** يتصدق وينفق على الفقراء
والغريبين ويستعينهم دعاءهم وينفق وجوه المروءات والحرمان ويستيق
الاحرار بالهدايا والمواساة ويستحب به قلوب العلماء ويحربه الزكرك
الجميل والثنا الخليل ويصون به عرشه باعطائه الشجر والهدايا التي على
النفقة وسما اقطع عن لسانه كذلك الشاعر الذي مدحه يعني اعطه شيئا من
به **الثالثة** تصرفه الى الخدم والخدمه لسميل به قلوبهم ويشترى به
اعراضهم فانهم يلقونه كل حمية ومودة من الخدم والطبخ والخدم والخدم والخدم
ولو احتاج ان يتولى ذلك بنفسه لذهب عنه في ايجادها دون البذل الى كفايتها فاذا
يولوا ذلك عنه لفرغ الى عبادته الله تعالى وذلك حظ الاخرى والى المال بحسب
ذكر الرجال ويبقى بها الناس فانهم اذا وقعوا على الفراء والعلم والتدريس المساجد
والرباطات وسائر الخيرات فلا يحق فائدة كامل الدنيا الاموال والآخر الاعمال

باب المال في ايات القرآن وهو ثلثة الاول

ان المال سبب المعصية سهل على صاحبه طريق الفسوق والفجور فسوء السوء
من صميم قلبه وينبع الخطات من سواد افواذه فسلاطه دعاوى الفساد من كل باب
اذ به منسوء واموا المتجمعة والنفس يمار بالسوء فطلب الرضا من كل باب
وساقت الرضا من كل باب ولا يور الاغنيا من كان معدودا في هذه الفراء فلو لم يكن
هذا **الثانية** من لم يجد المال لم يجد التضرع والفتاة اما من احتجى الله
طغي وبقي قال الله كلا ان لسان ايطي ان راة استعنى فلا ملكه ان يحوط به

ونفس

ونفسه فصرع في لعم الدنيا فما كل طوى ويلبس اعماء بعد وابلده ويروح باخرى
فصير دياه حنة وينسب الاخرى ويكره الموت وذكره ولا يهيبا لاحد اسباب النعيم
في الدنيا ومن وجه حاله قال المال كدور راح والدنيا اقبال وادبار والانام دول
ولوم لما ولوم علينا في غير الاحوال ولا يمكنه حب الحلال فيمنع في الشهية في الحرام
فيحتاج الى حيلة لا تترك وخدمه السلاطين فيداههم في الدنيا حيا على دياه وبها

حريم

ربا ونفاقا وتديبا فيصبح مرابيا مدها من فان رجا فتوغا وتشتعب به اليوم
من شغل واحد من اشتغال الدنيا بدعت عدة اشغال فادفع من واحد ودفع في
واذا اخر وجعل الله العفر من عيشه فلا يفرغ من محاسبته العبادات والاكالات
والنعال الى نفسه فكيف الى ربه ولا يفرغ من دياه فلهذا الى اخرته فيسبح حيران
ومسي سكر ان حيفه بالليل بطان النهار سكارى صاير لا يسلون ولا يمارى
وايضا يدر حصى وده وحساده فواحد يحسد واخر يعاتبه واخر يجرد عليه
فيمنع عليه الرقاب المعاصي من الكذب والغيبة والطمع والطعن والجسد
لانه اذ هي يقوم محازا بهم فيضيق وقته وفي صناع وقته ضياع عمره فان حرت
في رب من هذا فاحمل على السلاطين والامراء والرويسا فان يوسهم الكرم وهوهم
الكلهم على قدر اهل العزوة في العزائم والهموم بعد العلم وهذا امر قوله صلى الله عليه

وسلم حب الدنيا راس كل خطيئة قال شان الدنيا هامة لا تقدر لها في قلبه منها

شعب خصوصيات وامور لا يحصرها فاحمل على كل كبير اشتغاله كلف يمين الموت
في كل ساعة لا راحة له الا في الكسومات واعود مائة من غير فدا الله **الثالثة**
ان لم ينفق في المعصية ولم يفرغ في عيها ويكسب من الحلال وينفق من الحلال وهما
دون عليان العبادات والحرط السحاح الى حفظه وعززه ويستغل قلبه في ذكر
الله فلا يفرغ لصبره عن طوبه صاحب المال يفرغ عمره في محاسبته اوكلا والغوا
والخراج والحساب فينصرف عيشه فربا في بعض الناس من قوله تعالى
اما الحسوة الدنيا لعب ولهو وانزلنا من السماء ماء فاحلط به ثبات الارض
اما شبيه الحسوة الدنيا والمعاصي والمال يعني ديس وهو ان المال في البتة اذا
كان يقدر الحسوة ينتفع به صاحب المال فاكتر وعاب على الدنيا اهل بيتك ليست
فذلك صاحب الدنيا اذا افتتخ تقدر الكفاية ينفع بها واذا فرغ منها هلك
واهلك قال تعقظ طرقا بعد اذ الكفر خير من المال فينبيل له في ذلك فقال لا من
يتم الكفر اذ انات لعل يوتيه ومن اهتم بالمال ولا تقبل يوتيه بل الصبر عليه
قربا بعد ضرب حتى يموت فبعد علم العقلاء ان قدر الكفاية ثريا وما سواه

باب في رتبة المال في الخطوط من جهة القليل

اعلم ان المال كالمس العاقل وهو كالحيه لمن يسيها فابل مهمها ومن لم يحسن الرتبة
فاخلو به بان هلك وبهلك وروى المال خمسة اشيا فالاول ان يعلم ان المال لطف

Copyrighted material

ليكون له المسامحة الى اخره وليكون واذا العقبى وانه غير مقصود في نفسه
فانه حجر لا يضر ولا ينفع لا يؤكل ولا يشرب وان من احد ونضده ما وس
الرسالة الله تعالى هل اسلمكم بالاحسن من اعمالا وقال صلى الله عليه وسلم لعيسى
عبد الدنيا ولعيسى عبد الله فمحل المال اهل وقت الدنيا ويريد
مخلو الخواص والعقل لاهل القلب لمعرفة الدين ولا يوسط قلبه ولا يراه
مقصودا في نفسه فليكون ابدا ونعود **الثاني** ان يحيط وخره الدحل على
لا يكون من الحرام والشبهة **الثالث** ان يكتفى بعد ار الحاحه والجمع
البر من ذلك فليكون من الدين قال الله تعالى في حقهم ولعلهم يهتدون الى
جمع ما لا وعدة بحسب ان ما له اخله **الرابع** ان يصبط وحقه اخرى
حاله حتى لا ينفقه في مقصده **الخامس** ان يهيج بنيه في الدحل والخرج فمسد
ما تمسك بنيه فباع القلب الى العبادات ويتفق ما يقو به الرهبة
والاستبانه بالدنيا ويحفظ لنواب الدين وحوادث الاسلام دون ففائله
المسلم وطلب علم السلطان لم يجمع هذه النية فلا يصح جمع المال بحال
من الاحوال ها هنا دقيقة نفقت اداد الرخاا وهي ان جمعها لم يمان
الاسلام فعلامته ان يكون الانفاق واجب البه من الامساك فمرا ما قد قام
في هذه الدعوى فالبراه في الاخوان مثله وان كان خلافه فدع ذكر الاسم من
الباب الرابع في انه هل يجوز لعنه الطالين امر لا
اعلم ان اللعنة في فضة اللعنه الطرد ولا يترك احد ان واحد امطرود عن رحمة
الله تعالى او عن يابه او عن لرامته ان هذا احد الخب عالم الصب فلا يطهر على
غيبه احدا اما اطلقوا فمقول لعنه الله على الطالين والناستين والماندين
فيجوز وجنبه ورد الشرح بلعد اقوام معينين لعنه اقوام معينين فمخبر لعنه
ومن اتى على الكفر فمخبر لعنه مثل لعنه فرعون وابو جهل واداعى واحدا
من الطل واليهود فمقول عليه لعنه الله فمخبر عظيم فمرا اسم ومخبر على
الاسلام فمخبر لعنه الله فان قيل هل يجوز مدح من لعنه يترد فاقول
مخبر ان لعنه الله على اهل الحسد ولومات مثل النوبة وان قتل الاول والاوصيا
والاصفيا لا يكون اعظم من الكفر والكا فمرا اسم لا يحرم لعنه فان وحشي وصل
حرم اسم فمخبر عنه اللعنه واما يريد فلا يس انه قتله او امر بقتله
فمرا ان له قتله ومن قال انه امر به وفي التاريخ ان قيل سمرا ومم سر راد
فقال لعنه الله من حانه لقد بغضني الى الناس الى يوم القيمة ودارن كنهه فمسد
هذه الدنيا المسومة ومعه خلافته تلت سنين ولعد ذهب من الدنيا اخرى
عظيم وثنا فمخبر وقد صدر وجر رحمتك **مخبر**
وقد اد ابرلت بد ارموم رحلت بحزبه وركب عارا
كم اعلم ان لعنه ابليس في معرض الخطر فانه يعال يوم القيمة لم لعنه وما بعد

فيه فالاشتغال بالدين اول والنايات الملحاة خبر عبد ربه ثوابا
الباب الخامس في الكذب اعلم ان الكذب حرام وكذا اذا دعيت
الحاجة اليه وقصد به المصلحة فلا يكون حراما لانه اذا قصد به الخير والملاح فلا
يسود قلبه ولا يملك فيه سواد وبعده اجمع انه محرم صلى الله عليه وسلم ان يسا
لوهرب من ظالم يريد سكت بجه وسال عن مكانه لا يجوز له ان يمد يده الى الكذب
وقد رخص الشارع في الكذب في ثلثة مواضع وقال ليس بكذاب من امد يده الى اثنين
الغاي في الحرب اذا الحرب خدعه ومن كانت له امرتان ومن عمل بعصية لا يجوز
له ان يصدق ويقول فقلت كذا وان سئل عنه فستر به ولقد سئل الله عن ان لم
يهتك على نفسه ستره فان الشرح استمر الا نور القبيحة واد البشر امر به يجوز
ان يغيرها بماواعيد كاذبه وان لم يكن قادر ان يعلها والسرفية ان الكذب فيجزي
عنه ولكن اذا بول من الصدق ضرر وسر فمخبر كذا خبر السرفية ان الكذب فيجزي
العقل ويبران الشرح فكل من يبرج خطيبا خذ به ان صدقا وان كذبا يكتفي
ومثاله الحضومة بين اثنين ووقوع الوحشة بين الزوجين وضياع المال
وطهور الشر والاقبضاع بسبب المعصية والملاح ان الكذب مباح وللدل
الوزرا والرويسا الذين هم السفرة بين الملوك والرجية مباحا اطلعوا على
سفك الدماء وفساد المال وارتفع الحرمة لا قوام او لا يبرج الى الدين والاعتماد
فيحوز لهم الكذب في ذلك ويجزى في الضل فيه فانهم **الباب**
السادس في بيان ان العني الشاكر افضل ام العبد الصابر افضل
اختلفا العلماء في ذلك والصبر ان الفقير الصابر افضل وتفسير قولنا
افضل يعني در عطف فوق در حية كونه ابيه اكثر والسرفية ان كذا شغل عن
ذكر الله وعبادته هو مدموم فان الفقير حسابه اقل وشغله اقل ويتالم
قلبه كل شهوة يهواها فلا يبدركها وتتمناها ولا يصل اليها ويكون نفور راعن
الدنيا فيكون دنياه سجدة وفي حالة الموت يهون عليه سكراته ولا يلبثت الى
الدنيا والفقير يقل حرصه وتخشيه ومن والمال له المعصية فاذا عذر
الاله فلا يصح له تعالى واما الغني فهو يضر جميع ذلك فهو يضر جميع ذلك
لانه استبانس بالدنيا فمشوق عليه فراقها ويكره الموت ويكره حشراته ويعظم
حسابه في الا لها حساب وخراتها عقاب فيكون قلبه متعلقا بالدنيا وماله
وتحس حاله والفقير قلبه الى ربه وشتان بين من يميل الى الدنيا وبين من يميل
الى الدنيا **الباب السابع في رساله العمل الى النبي صلى الله عليه وسلم**
في الخبر ان الفقير اشكو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا اعتدافا فورا
عبر الدنيا والاخرى بكونه يتصدقون ويحجون ويعزرون ولهم فضول كمال
ينفقونها ولا يجدوا في رحمت رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الفقرا
وان حيت من عند قوم قوم على الله تعالى قل لهم ان من صبر على الفقر لعل الله

يكون له ثلث خصال لا يكون لاحد من الاغنياء مثلها واحدها ان في الجنة قهوة
يرى طاهرها من باطنها ولا يسكرها الا الله والفقراء الشهد **الباب الثاني**
ان الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمسة نائة عام **الباب الثالث** اذا قال الفقير
من واحد سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وبقوله
الغنى فلا يبلغ درجة الفقراء ابد افقالت الفقراء صبرا وصبرا وسيل
ابو حنيفة رحمة الله عز هذا الخبر فقال غنى به النبي الاغنياء من غير قد
الامة ليكون على موافقة الغنى فان يعلم قطعا ان عثمان وعبد الرحمن
كانا من الاغنياء ولا يدخل الفقراء الجنة **الباب الرابع**
في امر راجع الى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم يمشي
ولا يمشي الا حفا واستدبر رجلا من رايه واحد بعينه وقال امر بشركي
مضى العبد ووقف على وند الحشيشه ينظر اليهم وهم يزقون على اصحاب الدر
كله وفي يديهم فقال ما انا من دوله الددني هو الله يقول بعث
بالحنيفة النجباء ووضع غنى الاغنياء التي كانت على بني اسرائيل وما من
احد الا وفيه عزيره والعزير لا يملك وان ملكها المرد معا ليعا لنفسه فيرجع
الى الطبع ويقال الطبع امك **سبع**
ومن يتبع ما ليس من سوس نفسه يدعه ويعلمه على النفس

عن
كل امر راجع قوما للجنة وان خلق اخلاقا الى حسن
والناس بالسورة جوده فخرج لهم خوا ووقف على اصحاب الدر كله
وهم يلعبون فقال لرجل واحد يا بني ارفك لعظم اليهود والنصارى كل في
ديننا فخذ يريد ما يكون في الاعراس لا علال النكاح وفي الماد والهو
لا طبار السرور ولا تباقر قوله ما انا من دوله الددني هو الله يقول بعث
وكان يمشي ولا يقول الا حقا **الباب الخامس** في حرمه الفرس
اعلم ان الحمر معقود بنواهي الحبل وان الله تعالى خلق الفرس من الريح ثم
قال كذبت الحبر على ناصبك وقويت على طير من جناح وانت تعلم
الطير والفرس وقال ما من امرئ مسلم ينقي الفرسه شحيرا بعقله
عليه الا كتب الله له كل حبه حسنة وقال لك عائشة رضي الله عنها رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح وجه فرسه بطريق دابة فقلت ما هذا
يا رسول الله قال ان جبريل عليه السلام عاتني انفا في حق الجنابا عاتيه
من خلق حذاء على فرس في سبيل الله تعالى كتب له حبه مبرور وعظمه بقله
وقال العبد نكته فرس الرحمن وفرس الانسان وفرس الشيطان فاما
الذي للرحمن فما اخذ في سبيل الله تعالى وفوه على اعدائه واما الذي للانسان
فما ينتظر عليه طلبا لنجاحها ونماها وودرها واما الذي للشيطان

فما روه عليه والمنفق عليها كالمصدق وان الله تعالى قسم بانارها
في سورة والعاديات **الباب السادس** كعبه اكل الشيطان
قال صلى الله عليه وسلم الشيطان ياكل بشاه وهو روحاني كيف ياكل ويشرب
فيقول اكله لشهيم واسترواح لا مضغا ولا بلعا في الحديث ان طعامها
الرمه وهي العظام وسراهما الحرفا الرغوة والزند وليس ينال من ذلك
الا الرواح فيقوم لها مقام المضغ والبلع لدوى الحب ويلور بدلت
مشاركه ما لم يمسح على طاميه ولم يغسل يده او وضع طعاما ملشوبا
فدلت بركه ومن لم يمسح على طاميه ولم يغسل يده او وضع طعاما ملشوبا
المشطان لا يراد به بللس الحمر واما انراد انها الرميه التي تحمل رصا
الباب السابع في حرمه الشرايب **المذنب**
اعلم ان الحمر حرام باجماع الامة والحمر هو العصر العنب والبلل على حمله
قوله تعالى اما الحمر والمسل الى قوله فاحذروه وهذا يزيد وفيه دلائل
احدها انه جعله رحمتا وهو العنب المحرم وجعله من عمل الشيطان
وعمل الشيطان حرام واشارة الى ذلك في قوله اما يريد الشيطان ان يوقع
بينكم العداوة والبغضاء وقال ابو حنيفة لا يدين كل باحار والسكر
منها حرام ولذلك العصبير اذ الجحيم حال ثم اجتمعوا من قبل انه اذا عرس
على النار وان قل فهو يبيد ومن قبل ان يذهب الله رطل نصفه
وقيل ثلثاه فيقول شراب مسكر فيحرم كالحمر وزع شافعي المذهب اذا عرس
السكر يحرم عليه الحمر ويفسقه وحنفي المذهب اذا شربه يحرم عليه
ولا يفسقه لا يرد شهادته فالتحريم من لا يرد شهادته فيقبل
الفرق بينهما ان الحمر يعلو المايل الى الخنع ولما يدعوا اوله الى كتمان
واحتجابا الى الحد اما الشهادة برذلا لخل الهمه لحب عقيدته فاذا كان
لا يبالى اياكل المحذور عند لا يبالى بالكره ايضا فاذا كان اعتقاده اراجحه
فليس يمتنع من شعله الممالاة وما يستدل به على حست اعتقاده لا يمتنع
واكره على شرب الحمر بالسيف كالمشرية ولا يانم اذ ليس فيه سؤل دم مسلم
فان شرب الحمر حار للصرون ليس كالمشرية والمداد وان عرس بلغمه
وليس عند الا الحمر حله ان شربه به ولو كان به حله فشهد طبيباه
اميان من المسلمين ان عليه تروك يشرب الحمر هل كل شرية فيه وخوها
احدها وهو مذهب الرصفه للصرون كاذل الميتة والباي لا يجوز لقوله
ان الله لم يجعل سلعكم حراما حرم عليكم **الباب الثامن**
في بيان طعام المذنب من الجسدية والخميرة اعلم ان طعام المذنب
والمذنب كنه لا يجوز اكله ولا حمل شحمهم ولا مباحهم فكل سلطان ودرهم
ينزل بساحتهم فانوه بطعام ينبغي ان لا ياكل لا يمتنع حرام كذا باج المذنب

ميرتور متبحور اكل الميتات ويقتلون ما يكون ما قتلهم ولا ياكلون ما
 قتله الله فيقول بئس اقباس الناس يا قبا من اكل ما ذبحناه يا سر
 الله ويترك ما ذبحه الله واما ما يقول وامر من اضطر الى طعام يحور
 له ياولد الميتة ومن اراق ذلك الطعام فلا فية له وقيل لهم على طون
 الحاسه ويطعمون الحرة يحوزون ما لا يطعم **الباب الثاني**
 في طهر اكرام الى النساء اعلم ان النبي صلى الله
 عليه وسلم اني يخلع من بعض الغزوات وكان رجلا فلما نظر الله اخسده
 وراه وانكسده من يريده لانه يخشى الفتنه لكن اذ بينا لامة له لتفتدي
 به فلو عود رجل في بيت متظلم او في خوف الليل عت لا يراه احد هل يحوز
 وجهان احدهما يحوز لانه لا احد ينظر اليه **الثاني** انه لا يجوز لان الهوى
 لا يحول من المذلل واخر معه ملكان قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان
 يوم من يالله واليوم الاخر فلا يدخل الحرام الا بالميزر فقال ابو بكر رضي الله
 عنه يا رسول الله اني ادخل الحرام احسانا ولا يكون حتى احد واذا دخل به الارار
 فقال لا والله اولي ان يستحي منه والمرأة اذا اشترت عبدا هل يصير محرما
 لها فعلى قول ابن ابي ابيدانه لم يصير محرما لقوله تعالى او ما ملكك امانا ولا
 يحوز حله على لامة لا يذخر لها المظن اليه من غير ملك **الثاني**
 وهو مذهب الكوفي وهو الاحوط لا يصير محرما لانه ينقل هذه المحرمية
 بالعتق ولا يخشى منه الفتنه فصار كما لا يخفى وقول تعالى
 غير اولى الاربع من الرجال فمن اراد به الضمان فليؤد له
 الضمان ثم اخصى لا يخلوا اما ان يكون مسوكا سدة خصيته وذكر او
 ظهر التثاوير على عكسه لا يحوز لها التحريم عن غير ما يبين من لا يخشى
 منه الفتنه كما قيل اشدد الجماع جماع الضمان وذلك اذا اشدد ذكر
 ذكر خصيته لانه يفسح ويختال وينزل وام اذا كان مسوكا فالحق
 من المذهب يجوز التحريم لها عن يانها ومن احسانا من قال على حالين
 ان يمس من المصير فحوز وان يمس من اكثر فكل خادم يفي ذكره لا
 يحوز ان يدخل على النساء وينظر اليهم لا يحوز للرجل ان ينظر الى
 احب زوجته اذا لا محرمية فيها حرمه اذا اطلت نزهة ولا
 يحوز للمرأة ان ينظر الى الاغني لقوله عليه الصلاة والسلام انعميا
 وان يمسها **الباب الرابع عشر في علم ما على الوقوف**
 الشافعي رحمه الله ليسهم من يريدهم ما لم يروا ولكن اسعوا
 من ادا الزكاة واعرضوا عنه والغرب يقول من كان يفعل شيئا
 ثم مرف عنه وشره اريد عنه يقال اريد فلا تلحق الطريق اذا حاد
 عنه والدليل عليه انه لما تصد ابو بكر قتلهم قال عمر رضي الله عنه

تقار

بقائل قوما قالوا لا اله الا الله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امرت ان اقاتل الناس حتى يجيبوه وذلك بين في شعاع **الباب**
 لا يحوزنا قبل دايه الحجر لعل منا بانا فرب ولا يندري
 اطعنا رسول الله ما دام بيننا فواجب ما بال ملك ابو بكر
 فلما ظن بهم قالوا ما اريدنا عن ديننا وكنا سحبا يا ابا عبد الله
 الامام الشافعي رحمه الله دليل ان من وجب عليه حق وامتنع من ادايه
 مع القدرة عليه فلا امام ان ياحك منه فمما امتنع من ادا الزكاة
 واستحل منها فقد كفر وان منعه فلا يقاتله الا امام وبأخذه امه كرها
الباب الخامس عشر في حقوق المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم
 للمؤمن على المؤمن ثلثون حقا بعضها عنه وبعضه ركنه وركن صفة وسائر
 عورته ويقبل عورته ويحوز عيليه ويدينه بحبته وسميته عطشيه
 ويبرئ ذمته ويعود مرضته وسهده عنيته وحسن نصرته وعطه ليلته
 ويقضي حاجته وينفع مسألته ويرشده خالته ويرد سلامه ويطلب
 كلامه ويبر انعامه ويصدق اقسامه ويحب دعونه ويغني لمصيته
 ولا يعادته ويصبر ظالما ومظلوما ولا يسله ولا يخذله ويحب له ما يحب
 ويكره له ما يكره لنفسه ثم قال ان احكم لدين من حقوق اخيه سب ابيطاله
 الله تعالى به فيقضي له عليه **الباب السادس عشر في ذمة الشجر**
 قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من شجرة اكل من ثمرها فكل ما
 كرامته قال يدهنه ويمشطه كرامة قال لا ياتي قناده في وقت له وكان
 النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فدخل رجل من الراس والكفة فاشارة اليه النبي
 صلى الله عليه وسلم مدد ان اخرج وامر راسه ليحتمل ففعل ثم رجع فقال النبي
 خسران لي احب ما راسه كما به **الباب السابع عشر في دابة الاسلام**
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم يركب دابة راسه وليس له حيتته **الباب الثامن**
الباب الاول في اداب المريد في حجب على المريد وعلى كل من يوفى
 بالله واليومر الاخر ان يراقب اوقاته ويكون على عمره اسح منه على دهره
 فقد قبل ثمان صامتان باطقان الوقت والقبر ومدق من ان الوقت
 سيف تحقيق لكل اقل ان يقسم اوقاته ويراد انفاسه فان لا نقاش
 والاحاط محروده والاماني محروده ونسادي السرع نبادي اناغي الحبر اقبل
 وباباغي الشراقة فالذل هاد والهرا دعي والرب ينادي به الى عبادي
 فاستغلوا معشر الوزرا وواضوا اعيان الكبر او اعطوا المواقيل الله الاعلام
 الروسا يا اهل الله سبحانه في صحف اراهه عليه السلام وكنت على الحاد لم يكن
 معلوما ان يكون له ساعات ماضية حاسب فيها نفسه وساعده يتاجي منها ربه

Copy

ersity

وساعده بخلوا فيها حاجته في الحلال وان هذه الساعده عوننا على الساعات واستجابا
للقلوب وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه خافظا لكسانه وعلى
العاقل ايضا ان يكون طالبا لثلاث مرمه لمعاشته ويزودا لمعادته ويدرأا في
غير محرم **الباب الثاني في اداب الصلاة** ما بعد طلوع الشمس
ينبغي ان يصلي ركعتين فاذا اضحى النهار ومضى منه قريب من رجه يصلي صلاة الضحى
اربعا او ستا او ثمانا متى شئت ثم استنحل بالماء ثم يركع ركعتين واسم الله
واسمع لله وانصر لله وخد لله واعطه وكل اشرب لله ان يشرب عبد الله ولكن
هناك لا خيرة التي انت منتقل اليها دون الدنيا التي انت تركتها عنها واما ان
ثم اياك ان تكون همتك في ليلك ونهارك الاكل والشرب فكل البهيمه التي ترعى
وباكل فيكون جهلا في سبيلها وقد لا تطلب رضى الله عنه من همتها ما يدخل في
جوفه فقيمتها ما يخرج منها واعلم ان غيرك قد ينزل راس مالك وانظرا الى امر
انت اعرض عنك على كتاب الله ان الابرار في نعم وان النجار في حجب فان كنت
بردا كل يوم خيرا وتقدرها لجاهل صاحبها وتعمل للاخرة فابسر
لم الشئ وان كنت تزداد كل يوم شرا وترعب في الدنيا وترهب في الاخرة فاجع المار
وتنزع الخوف وتكره الموت وتتهرب في الهول وتقول فلان تالي وتقول
فلان تالي فاعلم ان بطنة بالخبر اليك من ظهرك القول الذي صلى الله عليه وسلم كان
في نقصان فالمرحبه من حياته فالجهد في توبه الله اما سائر وهو الغفيل على ادا
الفرائض وترك المعاصي وراي وهو المخطئ في القرابات والفواقل اما سائر
وهو المقتصر على الواجبات وان لم يقدر ان يكون سالما وياك ان يكون خاسرا وللجهد
بالت وطايف الاولى ان ينزل نفسه مع الناس بمنزلة الملائكة الكرام البررة
بسمعي في اعراضهم وقفاهم وادخالهم السرور على قلوبهم **الثاني** ان ينزل
نفسه بمنزلة البرهائم والجمادات في الليل والنهار **الثالث** ان ينزل نفسه بمنزلة
العقارب والحيات والسباع الفاربات لا يرجي خيره ويتقي شره فان لم يقدر
ان ينزل نفسه بمنزلة الملائكة فاجدر ان ينزل عن درجه الجمادات الى مراتب العقارب
والحيات فان رخصت لنفسك النزول من اعلى عديروا ابصر لها بالهوا الى السفل
سافلكم فلعنكم تحموا كفا فالالك ولا عليك في ما صرت تارك انك تشتغل بالانفعال
في معادك ولا تكن كالحق الذي يغرقون كل يوم تزياده امور الهمة مع نقصان اجارهم
فان خير في حال تريد وتحرم ينقص فتنال الله التوفيق **الباب الثالث في**
اداب الزكوات وذلك سبعه الاول ان يجعل اداها على طهر
من نفسه ايا رحمة الله تعالى لان اداه بعد مطالبه الساعي لشعره يوق
والان في تعمله اذ حال السرور على المؤمن وبذلك اسو حبه المعقره والحباب
الثاني لعن له وقتا اما اول المحرم او شهر رمضان يكون اسرف **الثالث**
ان يوده الى الفقراء لئلا يكون بعد من الريا واقر ب الى الاطراف **الرابع** ان علم

اداه جهدا ان يعدي به فهو الافضل **الحامس** لا يعطى من اداها واحتملها
ولا يعسر وجهه مع الفقير لئلا يسل اجه **السادس** لا يمر على الفقير
واعلم ان اصل المند جهلا وهو صفة القلب ينظر ان يحسن مع الفقير طول
السنة ويسلم عليه ويدكر له ذلك ومن انصف وانصف يعلم ان المنة
عليه لا تقصر فقد احسن اليه بقبول صدقته ونجاه من النار من رديله النحل
الذي هو صفة اهل النار وورديله وطهر من الذنوب فالفقير بمنزلة القصار
عسل ذنبه من الدنس والخبث فلو كان الفقير حجاما وبفصد لقل منته
في اخراج الدم المملوك فكذا النحل فيكون المنة له عليه وايضا فالصدق
اولا يقع في يد الله فيريها كما يرى في يد العسر فحب ان يقبل منه الفقير
فانه سبب ذلك **السابع** ان يوده بها من مال حال طيب عنه فان الحرام
والشبهه لا يصلح للتقرب الى الله تعالى فان الله طيب لا يقبل الا طيبا واجراج
الارذل الحديث دليل على انه صاحب كراهية غير راضيه وكل صدقة
لا تقطع بطنه نفس فهو دليل على انما غير مقبولة **الثاني**
الرابع في اداب الصدقة وهي ستة الاول ان يحفظ جميع جوانبه
عن المعاصي ولا يقتصر على البطن والفرج فيحفظ عما يشغله عن الله تعالى وكسانه
عن اللغو والغصه والكذب وادبه عن ما لا يجوز له السماعه وعنده عملا
يجوز له النظر اليه مثال من يرض بغيره عن الفواكه ولا يحترز عن السمومات
القاتلة ومن علم ان العقيمة سم قال يحترز عنها **الحامس** ان لا ياكل عند
افكار الحرام ولا يسرف من الحلال ايضا لا يقتصد **السادس** ان يكون قلبه
بين خوف ورجا فلا يعلم صومه مقبولا او مردودا **الباب الحامس في**
اداب الدعاء واعلم اوله ان الدعاء اذاب الدنيا عليهم السلام
وشعار الصالحين والدعاء عند الله مكان وادابه ثمانية الاول ان يصد
الاقوات الترفه بمثل عرفه وشهر رمضان وقت السحر ويوم الجمعة **الثاني**
ان يحفظ الاحوال الترفه مثل وقت مسايقه ومحاربا لاعداء وقت يحيى
المطر ووقوات الصلوات في الخيرات ابواب السماء فتع في هذه الاحوال
وعند رقة القلب **الثالث** ان يرفع يده ويحسب بها وجهه في الخبر ان الله
تعالى الكرم من ان يرفع العبد يده اليه في ردها خائبا **الرابع** لا تدعوا وهو
متردد في حاجته بل يحزم على حاجته الدعاء وتحسن الظن بربه جل وعلى فان الله في
عند ظن عبده **الخامس** ان يدعو بالخضوع والخشوع والافتقار فذكر ان
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل **السادس** ان
يدعو في الدعاء ويكر ذلك فان الله تعالى يحب المحسن في الدعاء ولا يقبل ان يردد دعوت
ولم يستجب لي فان الله تعالى اعلم بحجته ووقت حاجته **السابع** ان يقدم التمجيد والتسبيح
والثناء على الله تعالى ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فان الدعاء موقوف بين الارض والسماء

Copyrighted material

صلى على النبي صلى الله عليه وسلم **الباب** ان يلوب الداعي عن الخلق ويردها
على اهله او يقبل على الله تعالى بكنيته فله وبه **الباب السادس**
قراءة القرآن وادب القراء ستة الاول ان يقرأ المحرمه وتعتيم ويكون
على طهاره ويستقبل به القبلة **الباب** ان يقرأه على وقار وسكينة ويذكر
مغالبه ولا يحضر على نفسه ان يحتم في كل يوم فقرأه عن ايات مع تدبر خبير
من قراءة خيرات وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من ختم القرآن دون ثلثه
امام فلا تدرك قبرها **الباب** الحزن والبكاء فقل الله عليه السلام عز
القرآن حزن فقرأوه بحزن وقالوا فلو كانوا فليبكوا فليبكوا **الباب الرابع**
ان يعطى كل الله حقها فاذا بلغ الى اية الحمد استعاذ بالله واذا بلغ اية الرحمة
سأله الله تعالى الرحمة وفي ايات التفسير والتبسيط يسبح الله تعالى **الباب الخامس**
ان يقرأه جهرا وخافرا بنسوت على خاكر او خفي فليقرأ في الخفاء افضل
قراءة السر على الجهر افضل قراءة السر على العلانية **الباب السادس** ان يحضر جهره
بصوت طيب فقل الله صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن سواكم **الباب السابع**
في ايات الجمعة وهي **الجمعة الاولى** ان
تجلس على رجليك في كل يومه لله وسنته سيرة السلف تذكر الله فان حضور مجلس
هذا العالم خير من الف ركعة **الباب** ان يراقب الساعة الشريفة التي يستجاب
فيها الدعاء في هذا اليوم وفي منتهى حتى تستخرج العبد جميع اليوم كما انتم
ليلة القدر **الباب الثاني** ان يكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم
فقل الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في هذا اليوم بمائة مرة عقر الله له شجرة
في الجنة **الباب الثالث** ان يحل هذا اليوم بقراءة القرآن خاصة سورة الكهف
الباب الرابع ان يكثر الصلاة فانها خير من الف ركعة وفي الخبر ان من صلى في هذا اليوم
اربعة ركعات يقرأ في كل ركعة بقراءة الكتاب وقيل هو الله احد عشرين من لا يخرج
من الدنيا حتى يري مقعده في الجنة والمستحب ان يصلي اربع ركعات باربع سور
الكهف والاعراف والجمعة **الباب الخامس** ان يتخذ في هذا اليوم ولو
برغيف واحد **الباب السادس** ان يختار هذا اليوم عن الاسبوع بالذكر والتملأ والصدقة
ويدع امور الدنيا لئلا ينشأ له بركة عظيمة **الباب السابع** اداب اكل
الطعام قال الامام المظلي رضي الله عنه من اراد ان يضع لقمته في فيه يحتاج الى
اثني عشر سيلة اربعة واجبة واربعة مستحبة واربعة اذات **اما**
الواجبات ان ياكل من الحلال الثاني ياكل طيبا فان الحسن حرم تناولها الثالث يعتقد
ان الذائق هو الله تعالى الرابع ابدى شكر ذلك **اما** المستحب ان يقول اول
الطعام بسم الله وعلى امره الحمد لله وحسب على رحله اليسرى ويجعل يده **واما**
الاذات ان ياكل من يده ويصغر اللقمة ولا ياكل من راس اللقمة ولا يدبر الى
لقمة الغير والمستحب ان يكون الخبر على السفر بذكر ان المسافر على افاق وينوي

عند الطعام انه يتناول له لتقوى به على عبادة الله تعالى لا ياكل شهوة ونهمة وما له
يكون ياكل لا يدبر الى الطعام فقل الله الحكيم من يديك الى الطعام وهو حاجب لا
يحتاج الى الطبيب ابدأ وليستج ان يحرم الخبز فان قوام الاذى الخبز ومن اداب
الاكل ان ياكل مع عيّن لا وحده فان الخلق والوحدة في الطعام مد منومان ويبتدي
الملح ويختم به ويصغر اللقمة وينعم المضغ ويمس أصبعه بفيه او لا ثم بالمنديل
ويليقظ اللباب وكسرات الخبز في الحبر من قبل ذلك يطيب عيشته ويسلم اولاده
من الاقارب وهو مهور الحور العين فاذا فرغ من الطعام يقول الحمد لله الذي
اطعمنا واستقانا وابوانا وكهنا سيدها ومولانا وسدا دل هو الله لحد ولولا ان
قربنا **فصل** اذا اكل مع غيرك فادب ستة **الاول** ما تقدم الشيف العالم
ان كما حاضر بين لاسد احديده **الباب** ان يسكن على الجوان ولا يبيت فان السلوة عاده
الجوس **الباب** ان يرعى اكله حتى لا ينظر عذبه فان الاخفاف عذبه في الاكل حرام
الباب ان يحالف على الطعام فيقول يا الله كل من هذا **الباب الخامس** ان لا يلاحظ نفسه
ولا ينظر الى لقمة الغير **الباب السادس** لا يفعل فعلا يفتوا عنه الطبايع مثل ان يدبر
يده في القصة وتغرب فيه الله وما مسته اسنانه لا يلقيه في القصة
الباب السابع ان يرتب الطبيب في الحيات المبرق الى الحسن من كان الرطل اربعة اشيا
الاول ان يكون قادرا على اخلافة الثاني ان يتكلم بالوزن ويعامل معي بمك معايلته
وياكل فذوق لا يضر **فصل** **الباب** في الاكل وهو ان ياكل يكن
سما بطيب يده لحيته ويرفع الصبر ويهفي اللون ويخفط حروته ولا يمد
طبعه الى طعام الغير قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب لرم الله وجهه من اراد
التقا ولا يبقا فليساكر الغدا ولا يخفقا اليهودا وليقل غشيان النساء قبل خيف
الردا اراد به فله الدين **فصل** خبر لا يطعمه المحرم في الخبر من لم ياكل
الحرم العبر يوم ما يسي طقه ومن استدام اكله اسود قلبه وفي الحديث ان بيت
فيه حل لا يقصر الله **الباب** **الباب التاسع** في ادب الشرب
فاذا شرب فليأخذ الكوز بيد اليمنى ويقول بسم الله ويصده مصا ولا يقصر عينا
ولا يشرب وهو قائم او نائم فان عليه خشيا فليحول راسه عن الكوز فاما ان يشرب
بنفسه واخذ فان را قد تملكته وليقل كل من لبس الله فاذا اشرب يقول الحمد لله
الذي جعله عذبا فرانا برحمته ولم يجعله عذبا احاجا وكبر في شرب المساء
فانه يفسد المزاج ومن افراط في شرب الماء يصيبه علة لا يستشفها والماء المفطر
في الحرة البرد مضر فليكن الوقت متوسطا لا باردا لا حار او لا يكثر من ذلك
فوانا **الباب العاشر** اداب الصيف اعلم ان الصيف لومس بها
على الصيف وبعد ضيا فته منه عظمة عليه ولا يخيبه ولوراي شبهة
في مال او راي منكرك في ذلك الموضع فواحدة تصحح ويقول هو را
اوصورا على جدانة وكثرة النساء على وجه النظارة **الباب** ان لا يفعل

عبد الله

لاجل بعد الطريق **الرابع** ان لا يتعلل الضيف بالصوم فخصه فان طالب قلب الضيف
بالصوم طاعة صام وان لم يطبق قلبه فكيف طر **الخامس** ان يحث على نية الاقد
سنة المضطفي عليه السلام لا على نية فلا يطنه فان ذلك عادة الهالك
الباب الحادي عشر في اداب المضيف وهي سبعة اقسام
ان لا يعتل بعد الطريق **الثاني** ان يجلس حيث يجلس في احوال الدار اعلم
يعون دان **الثالث** ان ينظر الى المضيف وانه يشعر بموقعه وشرفه
الرابع ان يسأل عن القبلة للصلاة والتحلا للطهارة واداء الاستاذن والانظر
بأذن له ليلا تشوش على المضيف في تري المضيف القبلة وموضع الطهارة
وكي معه على باب داره بطنية القبلة ولا يجلس معه في الخوان فليدب بعض
عيشه وعلى المضيف ان يجعل احضار الطعام ففوق قبلته استيا بورت
السل رسول بيطي وسراج لا يضي وما يده يدب مربي وانظار الطعام وعلى
المضيف ان لا يعصب على جارتيه وعالجه فان ذلك مما يوحش الضيف وامر له
الضيف ان يرضى بكل ما يوضع من يده ولا يخرج الا باذن المضيف واذا فرغ
من الطعام بدعوا الضيف له ويقول زاد الله في نعمته ولا يقترح على المضيف
شهور سوكي الماء والمه واد انا على الخوان شح موقر وصاحب صدره فليدب
بدر هو بنفسه فان كان الضيف جماعة فيقوم المضيف حتى يودهم فيقوم
وان كانوا قليلا من مجلس معهم **الباب الثاني عشر في اداب النوم**
يتبع في المسلم ان يتم على وضوء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ات على وضوء
بات معه ملك واد استيقظ امره فيكون الملك اللهم ليحفظه فلك انات
على طهارة فاغفر له وينام على جنبه الا ان يمتنع من القبلة فان اراد ان يحول
يقعد ذلك حار والكراهية التي لا تحي النوم في اول الليل اليوم وفي اخره بين
المغرب والعشاء وقال النبي صلى الله عليه واله السلام الصلحة معع الزوف
والقول له مستحب قال النبي صلى الله عليه وسلم قيلوا ان الشاخير لا يقبل
وقال نزعنا من النوم على ثلثة اضرب جوف وخلق وخلق في اليوم القباولة مستحبة
ولكن يوم العداة والحرق لوم الحرق بعد العصر وكل من استيقظ من نومه فيقول
الحمد لله الذي احيانا بعد ما الماتنا والله الشكور يكون فاصبا الحق ذلك النوم
الباب الثالث عشر في اداب الخلا والمستحبان بعد عن
الصحر اعز اعين الناظرين ويجلس خلف جد ازا وحريه ولا يظهر عورته فيل
الجلوس ولا يستقبل القبلة في الصحرا وفي الدنيا يجوز ذلك ولا يستقبل الشمس
والقمر ولا يقول في الماء البراكة ولا في حجر فقد قل ان سجد الى في حجره فاصابه
حجرفات وتضع من الحنن فقلنا من هذا الحزب وورينا ههناهم فاصابه فواده
وتجنب الموضع الصلب وتعال الزحف وتحت الشجر الكثر واذا دخل الخلا فقدم
رجله اليسرى وليح من يكون عليه وليقل بسم الله سبحانه ولا يدخل الخلا داسه

قل

رستي

الراس **الباب الرابع عشر في احوال الحمام** اعلم ان كل من دخل
الحمام يجب عليه اربعة اشياء **الاول** شتر العورة من العجز الى السرة
الثاني ان يحفظ عورته من نظر القيم والحمام **الثالث** ان لا ينظر الى عورات الناس
الرابع من كشف عورته بجره ويكتسب عليه فان لم يكتسب فهو عامر ودخل
الحمام وحده وقد شتر عورته بميزر والسنة ان ينوي في دخول الحمام ان ينظف
نفسه لاجل العبادة ويقدم رجلاه اليسرى فانه موضع الشيطان ولا يفسد
اراقته الماء ولا يمس في الحمام ولا يتكلم لخوا ولا يدخل الحمام بين المعرب والعتا
واذا دخل البيت الحار يحدو باليمن الشيطان للرجيم ومن عاد ان النار ولشغل
كل شهر النورة واذا اراد الخروج منه فيغسل رجلاه بالماء البارد لكونه امانا
من ذبا النفوس وفي الصيف نصت على راسه الماء البارد واذا خرج واذا تنبت
ساعده يقوم مقام شربة دوا **الباب الخامس عشر في اداب المكاح**
وهي ثمانية **الاول** ان يزوج امرأه عتيقة محصنة فان الفاحش اذا طاعت
في مال الزوج لتشوش واذا طاعت زوجها في نفسها فكيف بالله كاله يصح دونها
وتسبى مهنونا مسودا الزوج عند الخلو معصم الامر وان طلقها فقد يكون
قلبه معها **الثاني** ان يطلب امرأه حسنة الخلق فان السيرة الخلق والسلطة
مخكمة على زوجها يكون كافق للنع فلا يمتنع عيشه معها **الثالث**
ان صفه الخصال هي سبب الالفه والارواح ولهذا السبب خور يقدم
الردية وفيل كل مكاح وقع قبل التطهر فان اخره هم وحزن **الرابع** ان يقلل
المهر وفي الحبر خيار النساء اللاتي في المهر من مهر واحسن من مهرها
الخامس ان يختار العقيم في الحبر الحبيب في جات البيت خير من
امرأة عقيم **السادس** ان يطلت بكرا فانها اقرب الى الالفه والمحة
السابع ان يكون من اهل ولسب وشجرة مباركة حتى يكون متاديه بالملاح
والاخلاق الحسنة **الثامن** ان لا يزوج من الغريبة القريبة فان الولد يكون
صوا قبل سببه الحما فان العرب تسبى من الغريب فتضعف الشهوة **6**
الباب السادس عشر في ثمانية الفها ومساكين وعشرين
وهي تسعة **الاول** ان يعلم ان الولامة منه فاذا تزوج امرأه فليمتن اطعاما
الفقرا والمعارف ولا يوجر عرس الا سبعوع وضرب الدف والطهار والعرج سنة
في المكاح **الثاني** ان يعاشر من بالخلق الحسن ليس يفسد سمح واحاد مولوج ولكن
احتمال اذا من والصبر على ما تشيع فان من خلق من صعب وعور ودواصع من
السلوك ودواصع عورته من ان يحا البيت عله من شرا سحنا **الثالث**
ان يزوج مع من لا يكون منقبضا وخالطه على فذرعقول **الرابع** ان لا يتعدى في الملاح
واللعب الى حد يسقط هيبته ولو اهل ذلك لتوسع الخرق على الراقع وشجر
به ونفع الاكاف على لحم حتى يكون مسخا للنساء وقاك لله سبحانه وتعالى

الرجال فوامون على النساء **الخامس** ان يعدل في العشرة فخير الامور الا عندال
والاعتزال ومنع من مواضع البهيم والافات **السادس** ان يوسع في النفقة
فان ثواب النفقة اكثر من ثواب الصدقة لا يقتصر ولا اسراب وكان بين
ذلك فواما **السابع** كل ما يحتاج اليه النساء من امر ديني من احكام الشرع
ومن احكام المداة والحيض وعنس فان لم يفعل فعلى المرأة ان تخرج لغير اذنه
فتعلم فان قصر الرجل في ذلك فهو عاصر لقوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا
الثامن ان كان له امرتان فليعدل بينهما ولا يميل الى احدهما كل الميل
ويدائم باليتوى بينهما في لفظه ولحظته قال صلى الله عليه وسلم من كانت له
امراتان فميسل لاحداهما بما يوم القيمة وحل شقيقه ما ل **التاسع** اذا اشترت
المرأة تعطيها ولعانتها فان لم يرجع الى الطاعة فليتها بجرها نكحت لبال
نهر يضربها حتى تنفي الى امرائه والله اعلم بالصواب **السادس**
السابع في اداب الجماع وكفى سببه **الاول** بما رجعها وولادتها ولا يقع عليها
مثل الحمار على الا لسان **الثاني** ان يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
للخيرين قدم خيرك ثم انزل واعني بالرسول القبله والمعانقة والملاعبة
ليكونا طيبين والذ **الثالث** ان يستر بشي هكذا كان يفعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقت له عليه السلام اذا اراد احدكم ان يجامع امراته فلا يقع عليها
مثل البهيمه وليقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذك قال القبله والمعانقة
الرابع ان يقول عند الرفاع بسم الله العلي العظيم الله المراه المراه اكر
فان نوافل هو الله احد يكون احسن يقول اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقنا ومن اراد الولد فليعد عند الجماع قال هو الله احد
بسم رسول الله ارضي من هذا الجماع ولدا اسمه اخمد او محمد او روفه الله
لعالى ولدا هذا يجرب حربه حمه ممن اراد الولد فبوروا **الخامس** اذا برز
في الجماع لصبر حتى يبال المراه منه ما انال منها من اللذ **السادس** وروي
عن امر المؤمنين على رضى الله عنه ومحبوه والى يورس رضى الله عنهم انه
يلزم الجماع في اول ليلة من الشهر واخره وليلة النصف لان الشياطين يسود
في هذه الليالي فحذرون في وقت الجماع ولا يجامع في حال الحيض **فصل**
فان عزل عن الحرة فيجوز اذنها والفتحة انه لا يجوز تعزادتها ايضا وتفسر
العزل ان يحط منها لذي الصبح ولا يترك لسائر رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال في جامعهم فرجها اطوف عليها والذ الحبل فقال لعزل عنها وان قدر
الله سمه فيها فيكون ثم بعد زمان جاد لك الرجل وقال لخدمه واكرم الله رب
العالمين **الكتاب الثاني في الاداء** **الفصل الاول** وفيه **الكتاب الثاني**
الكتاب الاول في معنى الدعاء اعلم ان الدعاء نوع عبادته قال النبي صلى الله
عليه وسلم الدعاء هو العبادته وقال الله تعالى ان الدين استكبرون عن عبادتي

من جوارحه

سبحان